

المجلس الصحافي



ملف صحفي يصدر عن
المجلس التنسيقي لشركات أرباب الطوائف ومقدمي خدمة حجاج الخارج
إشراف وزارة الحج والعمرة
السنة الثامنة والعشرون - العدد الأول
محرم - صفر - ربيع الأول (١٤٤٦هـ)



برئاسة ولي العهد.. مجلس الوزراء:
الموافقة على لائحة تأشيرات العمل المؤقت
لخدمات الحج والعمرة



ملف صحفي ربع سنوي يصدر عن
المجلس التنسيقي لشركات أرباب الطوائف ومقدمي خدمة حجاج الخارج
إشراف وزارة الحج والعمرة
السنة الثامنة والعشرون - العدد الأول
محرم - صفر - ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

م	محتويات العدد	رقم الصفحة
١	القيادة وشؤون الحج	٠٤ - ٠٢
٢	فعاليات وزارة الحج والعمرة	١٨ - ٠٦
٣	فعاليات المجلس التنسيقي و شركات أرباب الطوائف	٢٦ - ٢٠
٤	الجهات ذات العلاقة	٤٤ - ٢٨
٥	كتّاب ومقالات	٦٣ - ٤٦

المشرف العام

ساهر بن عبدالعزيز مطر
رئيس المجلس التنسيقي لشركات أرباب الطوائف
ومقدمي خدمة حجاج الخارج

تصميم

حسام بن محمد علي فتيني
المدير التنفيذي للشؤون الإدارية
البريد الإلكتروني

INFO@TANSEIQIAH.SA



ص ب ٨٧٢٨

جمع وإعداد وإخراج

إبراهيم بن بشير هوساوي
العلاقات العامة والإعلام
الموقع الإلكتروني

HTTP://TANSEIQIAH.SA



مكة المكرمة ت - ٥٦٠٦٠٦٢

فاكس - ٥٦٠٦٠٦٤

القيادة وشؤون الحج

برئاسة ولي العهد.. مجلس الوزراء: لائحة تنظيمية لتأشيرات العمل المؤقت لخدمات الحج والعمرة



الرياض : الوطن - الأربعاء ٢٩ ربيع الأول
وافق مجلس الوزراء برئاسة ولي العهد رئيس المجلس الأمير محمد بن سلمان، على اللائحة التنظيمية لتأشيرات العمل المؤقت والعمل المؤقت لخدمات الحج والعمرة.
كما أقر المجلس تعديل نظام المعادن الثمينة والأحجار الكريمة، وذلك على النحو الوارد في القرار.

نائب أمير منطقة مكة المكرمة يتسلم تقرير فرع البيئة عن أعمال حج ١٤٤٥ هـ



الخميس ١٩ محرم

استقبل نائب أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن مشعل بن عبدالعزيز، في مقر الإمارة بجدة، مدير عام فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمنطقة المهندس ماجد بن عبدالله الخليف، والذي سلم سموه تقريراً عن أعمال الفرع خلال موسم حج ١٤٤٥ هـ.

واستمع الأمير سعود بن مشعل لنبذة عن التقرير الذي يحوي إحصاءات من أبرزها عدد المذبوحات خلال الموسم التي بلغت أكثر من ٢٢٠ ألف رأس من الماشية، وواردات لما يزيد عن ٢,٥ مليون رأس من عدة دول، وتم الكشف على أكثر من ١,٣ مليون رأس بمنافذ العاصمة المقدسة، إضافة إلى تنفيذ أكثر من ١٠ آلاف جولة رقابية.

عكاظ

برعاية «الفصل».. انعقاد لقاء تدشين الجهود التخطيطية نائب أمير مكة: بدء التخطيط الزمني للحج



«عكاظ» (جدة) الإثنين ٦ ربيع الأول

أعلن نائب أمير منطقة مكة المكرمة الأمير سعود بن مشعل بن عبدالعزيز، بدء التخطيط الزمني لحج ١٤٤٦هـ، وتجويد أعماله وفق أرقى المستويات، وتطوير الأنظمة والإجراءات، ورفع كفاءة العاملين في مجال الحج والعمرة، وإيجاد الحلول الفاعلة التي تساعد على التخطي الفوري للعقبات وتلافي الملاحظات. وقال خلال «لقاء تدشين الجهود التخطيطية لموسم حج ١٤٤٦هـ»، الذي نظمه مكتب مشاريع الحج في برنامج خدمة ضيوف الرحمن (أحد برامج رؤية ٢٠٣٠)، برعاية مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية الأمير خالد بن فيصل بن عبدالعزيز: «نلتقي اليوم واضعين أمامنا أهدافاً يتوجب علينا تحقيقها، يأتي في مقدمتها تعزيز مكتسبات حج ١٤٤٥هـ، كما نضع على هرم الأولويات التحضير المبكر لحج هذا العام، وأن نستشعر جميعاً مسؤوليتنا تجاه قاصدي أقدس البقاع وأطهرها». وأكد ضرورة تكثيف الجهود ورفع مستوى التنسيق بين القطاعات كافة ذات العلاقة للوصول إلى الغاية التي نعمل من أجلها وهي تهيئة السبل كافة لتطوير الخدمات وتسهيل طرق الحصول عليها وتحسين المرافق التي تحتضن هذه الشعيرة العظيمة. وتطلع نائب أمير منطقة مكة المكرمة، إلى أن يخرج هذا اللقاء بروية واضحة وخطط نوعية وفق أحدث الأساليب والممارسات ليتم تطبيقها على أرض الواقع، ويكون لها الأثر الملموس في إحداث نقلة متميزة يستفيد منها المسلمون القادمون لأداء فريضة حج هذا العام.

- ٤ -

واستعرض اللقاء، جهود وإنجازات الجهات في موسم حج ١٤٤٥هـ، التي تضمنت ٣٠٠ خطة لرفع الجاهزية وبناء الخطط التشغيلية، كما تم بمشاركة ٦٠ جهة معنية بخدمة ضيوف الرحمن تحقيق عدد من المنجزات، منها إطلاق وتفعيل بطاقة نسك، تشغيل رحلات حج تجريبية من مطار الطائف الدولي، التوسع في مبادرة طريق مكة، افتتاح جزء من طريق (جدة/مكة) المباشر بطول ٥١ كيلومتراً، التوسع في نقل الحجاج بين مشعر منى والمسجد الحرام، والطلاء الخافض للحرارة بجوار مسجد نمره، إلى جانب استعراض النموذج التخطيطي لموسم حج ١٤٤٦هـ، المتضمن خطط رفع الجاهزية والخطط التشغيلية ومعايير قياس جودة الخدمات ومؤشرات الأداء التشغيلية. كما تضمن اللقاء عقد ورشة عمل تحت عنوان «المواءمة على الخدمات والأدوار والمعالم الرئيسية»، تضمنت البدء في بناء خطط رفع الجاهزية، والبدء في مراجعة معايير قياس جودة الخدمات ومشاركة بيانات مؤشرات رفع الجاهزية.

فَعَالِيَّاتُ وَزَارَةُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ



وزير الحج والعمرة يختتم زيارته إلى روسيا الاتحادية.. لقاءات مهمة للتعريف بالمبادرات والتسهيلات لضيوف الرحمن



عبدالله الزهراني - السبت ١١ ربيع الأول

أعلنت وزارة الحج والعمرة، ختام الزيارة الدولية، التي قادها معالي الوزير توفيق الربيعة، وضمت قيادات من منظومة خدمة ضيوف الرحمن، إلى روسيا الاتحادية وأقاليم: الشيشان وداغستان وتتارستان. وذكر حساب الوزارة على منصة إكس: “إن الزيارة شهدت لقاءات مع كافة المستويات والجهات ذات العلاقة، لتحديد مسارات العمل المشترك، والتعريف بالمبادرات والتسهيلات، لارتقاء برحلة المعتمرين والزوار وإثراء تجربتهم من الفكرة إلى الذكرى.”

وكان الوزير توفيق الربيعة، قد التقى خلال زيارته لروسيا الاتحادية، بنائب رئيس الوزراء الروسي، ورئيس لجنة الشؤون الدينية، ورئيسة مجلس الاتحاد، ووزير الخارجية الروسي، وكذلك عضو مجلس الاتحاد ومفوض لجنة شؤون الحج، فضلا عن رؤساء جمهوريات الشيشان وداغستان وتتارستان. وأكد الوزير نجاح الزيارة الرسمية التي قام بها، حيث أشاد الجميع بجهود وأعمال المملكة في خدمة ضيوف الرحمن.

الرياض

مشروع "نسك عناية" .. مبادرة نوعية لوزارة الحج



نُسُكُ عِنَايَة
Nusuk Care

مكة المكرمة - واس - الإثنين ٦ ربيع الأول

استقبل نائب وزير الحج والعمرة الدكتور عبدالفتاح سليمان مشاط في مكتبه بمكة المكرمة، معالي رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور حاتم المرزوقي والإدارة التنفيذية للجمعية.

ونوه معاليه بجهود جمعية هدية الحاج والمعتمر الخيرية في مشروع "نسك عناية"، مؤكداً أن المبادرة تسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تيسير استضافة المزيد من الحجاج والمعتمرين وتسهيل وصولهم إلى الحرمين الشريفين، والوصول إلى أعلى نسبة رضا للحجاج والمعتمرين عن الخدمات المقدمة في هذا الإطار، والإسهام في إثراء التجربة الدينية والثقافية للحجاج والمعتمرين، وتقديم خدمات ذات جودة عالية لهم.

من جانبه أوضح رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور حاتم المرزوقي أن مشروع "نسك عناية" مبادرة نوعية أطلقتها وزارة الحج والعمرة، بشراكة تنفيذية مع جمعية هدية الحاج والمعتمر الخيرية والتعاون مع الهيئة العامة للعناية بشؤون الحرمين الشريفين، وعدد من الجهات ذات العلاقة بمنظومة الحج والعمرة، وتهدف المبادرة إلى نشر الوعي برحلة ضيوف الرحمن والتكامل مع الجهات ذات العلاقة في استخدام أحدث التقنيات والمنهجيات، والارتقاء بالخدمة المقدمة للحجاج والمعتمرين والزوار وتقديم أفضل تجربة لهم، وإثراء وتعميق التجربة الدينية والثقافية عبر مخاطبة المستفيدين بلغاتهم، وتركزت خدمات هذه المبادرة على التوجيه والإرشاد واستقبال الشكاوى والبلاغات والإجابة عن الاستفسارات، بالإضافة إلى الخدمات الإضافية النوعية مثل المساعدة على استخدام تطبيق نسك وتطبيق توكلنا، والرعاية والعناية بكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، والتوجيه والإرشاد إلى المواقع ذات العلاقة بالخدمات المقدمة لقاصدي الحرمين الشريفين.

وبين أن عدد الخدمات المقدمة بلغ أكثر من ٤،٤ ملايين خدمة في موسم حج العام الماضي، عبر ١٤٣ موقع خدمة، تبدأ من المنافذ الحدودية البرية والبحرية والجوية، وصولاً إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة ومواقيت الإحرام والمشاعر المقدسة وطرق مرور الحجاج والمعتمرين والزوار، سعياً لإمكانية بناء مظلة موحدة لتقديم الخدمات التوجيهية والإرشادية والتوزيع والهدايا للقاصدين بالتعاون والتنسيق المحكم مع الجهات ذات العلاقة في منظومة الحج والعمرة.

المنية

"وزارة الحج": العمرة متاحة للقادمين بالنقل البري من المملكة ودول الجوار



المدينة - متابعات - الأحد ٢٢ محرم

أكدت وزارة الحج والعمرة أن القدوم لأداء العمرة بالنقل البري متاح للمواطنين والمقيمين في المملكة والقادمين من دول الجوار.

وأوضحت الوزارة أن القادمين لأداء العمرة، عبر الطرق البرية المختلفة، يستطيعون استخدام وسائل النقل المختلفة، بما في ذلك السيارات الخاصة، ووسائل النقل المرخصة للوكلاء الخارجيين، فضلاً عن حافلات النقل الجماعي من داخل المملكة. وأشارت الوزارة إلى أنه عند القدوم بالسيارة الخاصة يراعى التقيد بالتعليمات المرورية، وإيقاف السيارات في المواقع في مداخل مكة المكرمة.

كما نبهت إلى أهمية إصدار تصريح العمرة عبر تطبيق "نُسك" قبل الوصول إلى الحرم المكي.

العمرة

الحج والعمرة: ٦ مستلزمات لا غنى عنها في حقيبة المعتمر

المدينة - متابعات - الإثنين ٢٣ محرم

حددت وزارة الحج والعمرة بعض المستلزمات التي لا غنى عنها في حقيبة المعتمر، ناصحةً بإكمال الاستعداد لأداء العمرة بتجهيز المستلزمات الضرورية التي تيسر الرحلة، وتعين على أداء المناسك. أكدت وزارة الحج والعمرة، عبر حسابها بمنصة إكس، أن حقيبة المعتمر يجب أن تتضمن:

- بطاقة الهوية أو جواز السفر.
- أرقام للتواصل "للحالات الطارئة".
- شاحن متنقل.
- كتيب الأدعية.
- مبلغ مالي "في حدود حاجتك".
- خريطة مكة والمدينة.

وكانت وزارة الحج والعمرة، شددت على أن التزام المعتمر بالأنظمة والإجراءات يضمن رحلة العمرة، ويسر المناسك، ويضمن راحة المعتمرين والمصلين. وأضافت الوزارة، عبر حسابها بمنصة (إكس)، أن ذلك يشمل استخراج التصاريح عبر "نسك"، وتجنب الازدحام والتدافع أثناء أداء المناسك. كذلك نصحت وزارة الحج والعمرة، بحضور المعتمر في الوقت المحدد له واتباع التوجيهات الصادرة من المنظمين.

العمرة

«الحج»: مواد ممنوعة في رحلة العمرة



المدينة - جدة - الأحد ٢٩ محرم

نُبهت وزارة الحج والعمرة، إلى ضرورة مراعاة المواد والأشياء الممنوعة في رحلة العمرة؛ لتكون الرحلة إليها أكثر يسراً، والدخول أكثر سلاسةً. وأضافت الوزارة - عبر منصة «إكس»- أنه يجب الانتباه لتلك المواد وتشمل، الألعاب النارية والعملات المزيفة، والعقاقير غير المسجلة، وأجهزة التنصت. ويشمل ذلك أيضاً، أجهزة كشف رادار السرعة والصواعق الكهربائية، وأقلام الليزر، وكاميرات التصوير السريّة، حيث أشارت الوزارة أنّ وجود أيّ من هذه الأشياء في الأمتعة الشخصية يعرّض حاملها لمتاعب.

٤ مليارات ريال فرص استثمارية في الحج والعمرة



المدينة - الرياض - الأربعاء ٣ صفر

قدّرت وزارة الحج والعمرة حجم الفرص الاستثمارية ذات الأولوية، والمكاسب السريعة في القطاع بنحو ٣,٩ مليارات ريال.

وبحسب بيانات التقرير السنوي لبرنامج خدمة ضيوف الرحمن ٢٠٢٣ الصادر أمس، فإنّ الحج والعمرة بيئة جاذبة ومليئة بالفرص الاستثمارية الواعدة؛ نظرًا لتعدد الخدمات بالتزامن مع الجهود المبذولة لتحسين تجربة كل حاج ومعتمر، وذلك بالاستناد إلى خارطة الطريق التنموية، ومسارات تنويع موارد الاقتصاد الوطني.

وأشارت البيانات إلى ظهور المنافع من الفرص الاستثمارية، والعديد من الشراكات بين القطاعين العام والخاص، التي شكّلت أساساً لنجاح المملكة في توسيع وتعزيز الخدمات، وتدعيم المرافق والتقنيات، وذلك بعد زيادة الطاقة الاستيعابية لأعداد الحجاج القادمين والمعتمرين والزائرين للمسجد النبوي الشريف، والاتجاه استراتيجياً للوصول إلى ١٥ مليون معتمر في عام ٢٠٢٥، و٣٠ مليوناً في ٢٠٣٠.

وأوضحت أنّ قطاع الحج والعمرة يشمل صوراً استثمارية وتنافسية متعدّدة في المجالات التقنية، والحلول الإلكترونية، والنقل، والرعاية الصحية، والضيافة، وأظهرت البيانات ذاتها، ٣٠٠ فكرة استثمارية تم حصرها بعد تحليل رحلة الحاج والمعتمر، ودراسة الوضع الراهن والفجوات، كما تم إطلاق لجنة جذب وتحفيز الاستثمار في خدمة ضيوف الرحمن، بالإضافة إلى صياغة دليل المستثمر بـ ١٢ لغة عالمية لجذب المستثمرين من كل دول العالم، إلى جانب بناء قاعدة بيانات عن البيئة الاستثمارية في القطاع تدعم كل من القطاع الخاص وصانع القرار الحكومي تتضمّن ٧٩٢ مؤشراً.

قطاع الحج والعمرة:

- ٤ مليارات ريال فرص استثمارية.
- حصر ٣٠٠ فكرة استثمارية.
- صياغة دليل المستثمر.
- بناء قاعدة بيانات عن البيئة الاستثمارية.
- ٣٠ مليون معتمر في ٢٠٣٠.
- ١٥ مليون معتمر العام المقبل.
- لجنة لتحفيز الاستثمار.



وزارة الحج والعمرة تُنظم اللقاء الثاني مع شركات ومؤسسات العمرة



محمد العميري - الثلاثاء ١٦ صفر

نظمت وزارة الحج والعمرة بالتعاون مع برنامج خدمة ضيوف الرحمن أحد برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ في مقر الوزارة بمكة المكرمة اليوم "اللقاء الثاني" مع شركات ومؤسسات العمرة برعاية وحضور معالي وزير الحج والعمرة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعية ويأتي اللقاء امتداداً لإستراتيجية الوزارة في تطوير وتحسين التجربة لضيوف الرحمن وتمكين القطاع الخاص من تقديم خدمات العمرة طوال العام إضافة إلى تسهيل الإجراءات في إطار يضمن تطبيق معايير الالتزام والامتثال، خلال رحلة المعتمر واستعرض اللقاء أهم التحديات والحلول لضمان تقديم أفضل الخدمات والالتزام بأعلى معايير الجودة لإثراء وتحسين تجربة المعتمرين وتعريف الشركات والمؤسسات بالأدوات والمؤشرات المطورة لمتابعة أعمالها إضافة إلى التوجهات الإستراتيجية لعمرة ١٤٤٦ هـ وأهم الركائز والمستهدفات من خلال إطلاق عددٍ من الخدمات المبتكرة وأعلنت وزارة الحج والعمرة خلال اللقاء عن "برنامج العمرة المباشرة" لتمكين شركات ومؤسسات العمرة من خدمة المعتمرين بشكل مباشر وبأعلى معايير الجودة بدون وسيط بين المستفيد ومقدم الخدمة بهدف صناعة أثر في رحلة المعتمر عبر زيارة المواقع الإثرائية والتاريخية المرتبطة بالسيرة النبوية واكتشاف المملكة وما تزخر به من أماكن ومعالم جاذبة بشكل عام ويهدف البرنامج إلى دعم وتمكين مقدمي الخدمة وتحفيز الشركات للعمل بنموذج الإدارة الاحترافية للوجهات وتنظيم الرحلات في ظل تحقيق وصول رقم تاريخي للمعتمرين بلغ ١٣,٥ مليون معتمر خلال العام الماضي ٢٠٢٣م وتواصل وزارة الحج والعمرة جهودها ضمن منظومة خدمة ضيوف الرحمن حيث تهدف إلى تمكين أكبر عدد من الراغبين بأداء العمرة والزيارة سنوياً حسب مستهدفات رؤية المملكة وتقديم أفضل تجربة لرحلة إيمانية ثرية ومتميزة للمعتمرين والزوار.

إطلاق برنامج «العمرة المباشرة» لتقديم الخدمات بدون وسيط



المدينة - جدة - الأربعاء ١٧ صفر

أعلنت وزارة الحج والعمرة، عن «برنامج العمرة المباشرة»؛ لتمكين شركات ومؤسسات العمرة من خدمة المعتمرين بشكل مباشر، وبأعلى معايير الجودة، بدون وسيط بين المستفيد ومقدم الخدمة. ويأتي ذلك بهدف صناعة أثر في رحلة المعتمر عبر زيارة المواقع الإثرائية والتاريخية المرتبطة بالسيرة النبوية، واكتشاف المملكة، وما تزخر به من أماكن ومعالم جاذبة بشكل عام.

ويهدف البرنامج إلى دعم وتمكين مقدمي الخدمة، وتحفيز الشركات للعمل بنموذج الإدارة الاحترافية للجهات وتنظيم الرحلات، في ظل تحقيق رقم تاريخي للمعتمرين بلغ ١٣,٥ مليون معتمر خلال العام الماضي ٢٠٢٣م.

جاء ذلك خلال تنظيم وزارة الحج والعمرة، بالتعاون مع برنامج خدمة ضيوف الرحمن أحد برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠، في مقر الوزارة بمكة المكرمة، «اللقاء الثاني»، مع شركات ومؤسسات العمرة، برعاية وحضور وزير الحج والعمرة، توفيق بن فوزان الربيعية.

ويأتي اللقاء، الذي عقد أمس الأول، امتداداً لإستراتيجية الوزارة في تطوير وتحسين التجربة لضيوف الرحمن، وتمكين القطاع الخاص من تقديم خدمات العمرة طوال العام، إضافة إلى تسهيل الإجراءات، في إطار يضمن تطبيق معايير الالتزام والامتثال، خلال رحلة المعتمر.

واستعرض اللقاء، أهم التحديات والحلول؛ لضمان تقديم أفضل الخدمات، والالتزام بأعلى معايير الجودة لإثراء وتحسين تجربة المعتمرين، وتعريف الشركات والمؤسسات بالأدوات والمؤشرات المطورة لمتابعة أعمالها، إضافة إلى التوجهات الإستراتيجية للعمرة ١٤٤٦هـ، وأهم الركائز والمستهدفات، من خلال إطلاق عددٍ من الخدمات المبتكرة.

وأعلنت وزارة الحج والعمرة -خلال اللقاء- عن «برنامج العمرة المباشرة»؛ لتمكين شركات ومؤسسات العمرة من خدمة المعتمرين بشكل مباشر، وبأعلى معايير الجودة، بدون وسيط بين المستفيد ومقدم الخدمة؛ بهدف صناعة أثر في رحلة المعتمر عبر زيارة المواقع الإثرائية والتاريخية المرتبطة بالسيرة النبوية، واكتشاف المملكة، وما تزخر به من أماكن ومعالم جاذبة بشكل عام.

موسم العمرة:

- إطلاق «برنامج العمرة المباشرة».
- خدمة المعتمرين بشكل مباشر وبأعلى معايير الجودة.
- دعم وتمكين مقدمي الخدمة.
- تحفيز الشركات للعمل بنموذج الإدارة الاحترافية.
- ١٣,٥ مليون معتمر خلال العام الماضي.



عكاظ

«عكاظ» تنشر مسودة ضوابط أعمال مكاتب شؤون حجاج الخارج حظر «السمسرة» واستبعاد المخالفين.. ومنع دخول الأعلام والصور السياسية للحج



عبدالله القرني ، إبراهيم العلوي (جدة) الخميس ٢٥ صفر

كشفت وزارة الحج والعمرة، أخيراً، ضوابط أعمال مكاتب شؤون الحجاج في الخارج والاشتراطات اللازمة لاعتمادها بما يحقق الإشراف الكامل من جانب الوزارة على أدائها السنوي، ووفقاً للضوابط، -اطلعت عليها «عكاظ»- شددت الوزارة على أهمية أن يكون المكتب مسؤولاً بشكل تام عن كافة الحجاج القادمين من دولته، في إطار التنظيمات والتعليمات السارية، وتحدد الوزارة الإجراءات التي يتوجب على المكتب الالتزام بها.

ووجهت المكاتب بإدخال بيانات الحجاج في المسار الإلكتروني قبل قدومهم إلى المملكة، ومنعهم من حمل أي صور، أو كتب، أو أعلام، أو شعارات، أو منشورات سياسية أيّاً كان نوعها أو أي أشياء محظور دخولها إلى المملكة، أو القيام بأي ممارسات أو تجمعات تخلّ بالنظام العام، أو الأمن العام، أو السكينة العامة، أو الصحة العامة، واتخاذ كافة التدابير اللازمة مع السلطات المختصة في الدولة التي يتبع لها المكتب لمنع قدوم أي شخص للحج بغير الطرق الرسمية المعتمدة في المملكة، والتوعية بأضرار ذلك على مصالح الحجاج المعتمدين لأداء فريضة الحج في تلك الدولة، وعلى الأشخاص الذين يؤدون فريضة الحج بالمخالفة لأنظمة المملكة.

وحظرت الوزارة على مكتب شؤون الحجاج والعاملين فيها، استخدام المخيمات والمساكن ووسائل النقل المخصصة لخدمة الحجاج لغير الغرض المقصود لها، أو تأجيرها، أو السماح لأشخاص غير الحجاج المستهدفين باستخدامها أو تيسير دخولهم إليها، والقيام بأعمال تجارية وأعمال السمسرة أو الحصول على عمولات من الأطراف التي يتعاقد معها أو يتعامل معها فيما يتعلق بخدمات الحجاج، والقيام، أو المشاركة، أو التحريض بشكل مباشر أو غير مباشر على أي أعمال تخلّ بالأمن العام، أو النظام العام، أو الصحة العامة، أو السكينة العامة في المملكة؛ مثل توزيع المنشورات السياسية أو الدينية أو المشاركة في توزيعها أو طباعتها، أو إقامة التجمعات ذات الأهداف السياسية، أو رفع الأعلام في أي مكان وتحت أي مسمى كان ومهما كانت الأسباب، أو عقد اجتماعات مع مكاتب شؤون الحجاج الأخرى لأي غرض كان، أو القيام بالأعمال الدعائية وطباعة أو توزيع المنشورات لهذا الغرض.

لا أغراض سياسية أو مذهبية:

وشددت الوزارة على حظر استغلال الحج لأغراض سياسية أو مذهبية، ودخول أي شخص إلى أراضي المملكة بغرض القيام بأعمال تخلّ بالأمن والنظام العام، أو إغلاق المقر الرئيسي والمقار الفرعية بشكل دائم أو مؤقت إلا بعد التأكد من مغادرة جميع الحجاج لأراضي المملكة، وبعد تقديم ما يثبت وفاءه بجميع الالتزامات النظامية والمالية والتعاقدية المترتبة عليه. وأكدت وزارة الحج أن إخلال مكتب شؤون الحجاج، أو أي من العاملين فيه بما ورد في هذه الضوابط، أو أي من التعليمات المنظمة لشؤون الحج سيتم التوصية باستبعاد رئيس المكتب، أو أي من العاملين المخالفين من المملكة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وعدم الموافقة على مشاركة رئيس المكتب أو أي من العاملين المخالفين ضمن تشكيل مكتب شؤون الحج مستقبلاً ممن سبق ارتكابهم أي مخالفة.

وأشارت الوزارة إلى تخفيض عدد أعضاء المكتب للمواسم التالية في حال كانت نتيجة تقييم أدائه أقل من المتوسط في آخر موسم حج، أو في حال تقصيره في واجباته والتزاماته، أو في حال تعددت مخالفات المكتب المتصلة بأدوار أعضاء المكتب.

يتبع

مكاتب

وألزمت الوزارة المكتب باتخاذ كافة التدابير اللازمة لمعالجة أي خلل في تقديم الخدمة؛ سواء كان بسببه أو بسبب تابعيه، وفي حال امتناع المكتب عن معالجة الخلل أو القصور؛ للوزارة تكليف من تراه للقيام بمعالجة القصور أو الخلل والعودة بقيمتها مهما كانت على المكتب أو حسمها من الضمانات أو المبالغ الموجودة في محفظته بالمسار الإلكتروني. وأكدت إحالة العاملين في المكتب للجهات الأمنية المختصة في المملكة فوراً في حال قيامهم بارتكاب أي مخالفات يدخل نظرها ضمن اختصاص تلك الجهات، وتكون القرارات التي تصدر تنفيذاً لما ورد في الفقرة (أولاً) من هذه المادة نهائية وغير قابلة للاعتراض أمام أي جهة قضائية.

إجراءات اعتماد المكاتب الخارجية واشتراطاتها:

وأشارت وزارة الحج إلى الاشتراطات الواجب توافرها في مكاتب الحج لاعتمادها، إذ للوزارة تحديد أعداد العاملين في المكاتب، ووضع الخطط والبرامج الزمنية والاشتراطات والضوابط التي يجب على المكاتب الالتزام بها، كذلك تحديد آليات توقيع الاتفاقيات، وتحديد الإجراءات اللازمة لمعالجة حالات التقصير في الخدمة التي تتسبب بها المكاتب. وذكرت الضوابط أن اعتماد المكاتب يتطلب إجراءات عدة رئيسية بدءاً من التقدم بطلب الاعتماد عبر المجال الدبلوماسي من الجهة الرسمية التابع لها المكتب في كل موسم حج، يتضمن بيانات المسؤول عن المكتب ومن سينوب عنه في حالة غيابه وأسماء أعضاء الفريق العامل فيه والمهمات المسندة إليهم، على ألا يكون منهم من يحملون صفة دبلوماسية، إضافة إلى ضرورة أن يكون مسؤولو مكتب شؤون الحجاج والعاملون فيه من ذوي الكفاءة العالية والسلوك الحسن، مع الارتباط بالمسار الإلكتروني وفق الشروط والمواصفات التي تعدها الوزارة لذلك. وأضافت المسودة: تبدأ مدة صلاحية اعتماد أعضاء مكتب شؤون الحجاج حسب التاريخ الذي تحدده الوزارة، وتمتد حتى نهاية شهر محرم من العام التالي من كل عام هجري، وفي جميع الأحوال تستمر التزامات مكاتب شؤون الحجاج اتجاه حجاجهم إلى حين عودتهم إلى بلدانهم.

ضوابط مشددة لمنع مخالفات مكاتب حجاج الخارج



وزارة الحج والعمرة
MINISTRY OF HAJJ AND UMRAH

سعيد الزهراني - الطائف - الخميس ٢٥ صفر

بدأت وزارة الحج والعمرة، في وضع لمساتها على ضوابط أعمال مكاتب شؤون الحجاج التي تهدف إلى تنظيم أعمال المكاتب، بما يحقق راحة حجاج الخارج، وتقديم أفضل الخدمات لهم. وشددت الضوابط على اتخاذ كافة التدابير اللازمة مع السلطات المختصة في الدولة التي يتبع لها المكتب؛ لمنع قدوم أي شخص للحج بغير الطرق الرسمية المعتمدة في المملكة، والتوعية بأضرار ذلك على مصالح الحجاج المعتمدين لأداء فريضة الحج في تلك الدولة، وعلى الأشخاص الذين يؤدون فريضة الحج. كما يحظر استخدام المخيمات والمساكن ووسائل النقل المخصصة لخدمة الحجاج لغير الغرض المقصود لها، أو تأجيرها، أو السماح لأشخاص غير الحجاج المستهدفين باستخدامها، أو تيسير دخولهم إليها. وتتولى الوزارة الإشراف على أعمال مكاتب شؤون الحجاج، وتنظيم أعمالهم، وتحديد أعداد العاملين في المكاتب، وتحديد الإجراءات اللازمة لمعالجة حالات التقصير في الخدمة. واشترطت الوزارة لاعتماد المكاتب التقدم بطلب اعتماد المكتب عبر المجال الدبلوماسي، والارتباط بالمسار الإلكتروني. وتقديم خطة عمل المكتب خلال موسم الحج لإدارة المختصة في المواعيد التي تحددها.

ضوابط وتعليمات:

- يكون المكتب مسؤولاً ومسؤولية تامة عن كافة الحجاج القادمين من دولته.
- إدخال بيانات الحجاج في المسار الإلكتروني.
- منع الحجاج من حمل أي صور، أو كتب، أو أعلام، أو شعارات، أو منشورات سياسية.
- منع قدوم أي شخص للحج بغير الطرق الرسمية.
- يحظر القيام بأعمال تجارية وأعمال السمسرة أو الحصول على عمولات من الأطراف التي يتعاقد معها، أو يتعامل معها فيما يتعلق بخدمات الحجاج.
- يحظر القيام، أو المشاركة، أو التحريض بشكل مباشر، أو غير مباشر على أي أعمال تخل بالأمن العام.
- تمكين موظفي الوزارة والجهات ذات العلاقة من أداء المهام المناطة بهم.
- تخفيض عدد أعضاء المكتب للمواسم التالية في حال كانت نتيجة تقييم أدائه أقل من المتوسط.
- إلزام المكتب باتخاذ كافة التدابير اللازمة لمعالجة أي خلل في تقديم الخدمة.

اليوم

"الحج والعمرة" توصي بتجنب الصلاة في الممرات والمداخل بالمسجد الحرام



عبدالعزیز العمري - مكة المكرمة - السبت ١٨ ربيع الأول

أكدت وزارة الحج والعمرة حرصها على توفير أجواء من الخشوع والسكينة للمعتمرين والزوار في أثناء أداء صلواتهم في المسجد الحرام. ودعت الوزارة جميع المصلين إلى الالتزام بالصلاة في الأماكن المخصصة داخل الحرم، بعيداً عن مسارات المعتمرين والزوار، لضمان أداء المناسك والصلوات في جو من الطمأنينة والسكينة. الحفاظ على النظام وتسهيل حركة المصلين وأوضحوا الوزارة أن الصلاة في الأماكن المخصصة تسهم في الحفاظ على النظام وتسهيل حركة المصلين داخل المسجد الحرام، بما يضمن انسيابية حركة المعتمرين والزوار ويمنع حدوث الازدحام أو عرقلة مسارات الطواف والسعي. كما شددت على ضرورة تجنب الصلاة في الممرات والمداخل والمخارج ومسار العربات، حفاظاً على سلامة الجميع وتفادياً لأي عوائق قد تؤثر على حركة التنقل داخل الحرم. توفير بيئة آمنة ومريحة للمعتمرين والزوار وأشارت الوزارة إلى أن هذه التوجيهات تأتي ضمن جهودها المستمرة لتوفير بيئة آمنة ومريحة للمعتمرين والزوار، وتمكينهم من أداء مناسكهم بيسر وسهولة. وأهابت بالجميع التعاون والالتزام بهذه التعليمات، حرصاً على سلامة المصلين وسير المناسك في المسجد الحرام. وأكدت أهمية احترام النظام والتعليمات الصادرة، لتحقيق أقصى درجات الراحة والسكينة لجميع المصلين والزوار.

اليوم

"الحج والعمرة"
تحت المعتمرين والزوار على الالتزام بأداب التصوير في الحرم المكي



عبدالعزیز العمري - جدة - الأحد ١٩ ربيع الأول

دعت وزارة الحج والعمرة كافة زوار بيت الله الحرام إلى الالتزام بأداب التصوير في الحرم المكي، مؤكدة أهمية تجنب ما يعرقل حركة المعتمرين والمصلين أو يؤثر على روحانية المكان. جاء ذلك في إطار حرص الوزارة على تسهيل أداء العبادات والشعائر دون أي مضايقات أو تعثر في مسارات الحركة. التصوير في الحرم

وأوضحت الوزارة ، أن التصوير يعد وسيلة لتوثيق اللحظات الروحانية الجميلة، لكن يجب أن يتم بحذر واحترام. وحثت الزوار على التوقف في أماكن بعيدة عن مسارات الحركة عند التقاط الصور، وتجنب تصوير اللواقف الخاصة داخل الحرم، إضافة إلى عدم تصوير الآخرين دون إذن منهم، حفاظاً على خصوصيتهم. وأكدت على أهمية استثمار الوقت في الذكر والعبادة، مشيرة إلى أن التوثيق السريع للصور يمكن أن يكون كافيًا دون الحاجة إلى الانشغال لفترات طويلة بالتصوير، مما قد يؤثر على سلاسة الحركة ويزعج الآخرين.

اليوم

"الحج والعمرة" توصي المعتمرين بالالتزام بالإرشادات الصحية



عبدالعزیز العمري - جدة - السبت ٢٥ ربيع الأول

أطلقت وزارة الحج والعمرة حملة توعوية جديدة تحت شعار "اهتم بصحتك في رحلة العمرة"، بهدف تعزيز الوعي الصحي بين المعتمرين وتوجيههم إلى أفضل الممارسات التي تضمن لهم أداء المناسك بأمان وصحة. وتشمل الحملة عدة إرشادات صحية مهمة، حيث تحت الوزارة المعتمرين على اصطحاب وصفاتهم الطبية واستخدام الأدوية الموصوفة لهم، لضمان سلامتهم وعدم حدوث أي مضاعفات صحية.

أخبار متعلقة

كما تدعو الوزارة ضيوف الرحمن إلى حلق شعر الرأس في الأماكن المخصصة لذلك، حفاظاً على النظافة العامة ومنعاً لانتقال العدوى.

بيئة صحية وأمنة

وتؤكد الحملة على أهمية المواظبة على ارتداء الكمامة في جميع الأوقات، وخاصة في الأماكن المزدحمة، وذلك للحد من انتشار الأمراض التنفسية وحماية الجميع.

كما تنصح الوزارة بالحرص على تناول غذاء صحي متوازن يحتوي على العناصر الغذائية الضرورية، لتقوية المناعة والحفاظ على النشاط والحيوية.

من جهة أخرى، تشدد الحملة على أهمية تناول كميات كافية من السوائل، وخاصة الماء، لتجنب الجفاف والحفاظ على توازن الجسم، خصوصاً مع تزايد الجهد البدني خلال أداء مناسك العمرة.

تأتي هذه الجهود ضمن حرص وزارة الحج والعمرة على توفير بيئة صحية وآمنة لضيوف الرحمن، لضمان أدائهم لمناسكهم بسهولة ويسر.



فَعَالِيَّاتُ الْمَجْلِسِ التَّنْسِيقِيِّ وَشَرِكَاتِ أَرْبَابِ الطَّوَائِفِ



الدولة الخامسة.. "مشارك الماسية" توقع اتفاقية شراكة مع الصين لخدمة الحجاج لمدة ثلاث سنوات



التحرير - الإثنين ٢ محرم

وقعت شركة مشارق الماسية، مساء أمس السبت، اتفاقية لتقديم خدمات الحج مع مكتب شؤون حجاج الصين لمدة ثلاثة أعوام قادمة، بخدمات إضافية جديدة، وذلك تأكيداً لثقتها وجودة خدماتها. وقع الاتفاقية التي تمت في مقر مبنى "مشارك" الرئيسي بمكة المكرمة، كلاً من الأستاذ علي بن حسين بندقجي، رئيس مجلس إدارة مشارق الماسية، والسيد عادل حاجي كريم، رئيس مكتب شؤون حجاج الصين، بحضور الأستاذ وليد رشيدى الرئيس التنفيذي لشركة مشارق القابضة. والأستاذ محمود دمنهورى مستشار مشارق الماسية. وأوضحت شركة مشارق الماسية، أن هذه الاتفاقية تعد الخامسة التي يتم توقيعها لمدة ثلاثة أعوام قادمة مع دول حجاج الخارج، بعد ماليزيا، تايلاند، سيراليون، والسودان، فيما تستهدف ضم دول أخرى في القريب العاجل. من جانبه، أشاد الأستاذ علي بن حسين بندقجي، رئيس مجلس إدارة مشارق الماسية، بالمحفزات التي أعلن عنها مؤخراً معالي وزير الحج والعمرة الدكتور توفيق الربيعه، في دعم مكاتب شؤون حجاج الخارج، مما يضمن استمرارية جودة الخدمات وثبات تخصيص مواقع المخيمات.

تيزار

مستقبل الأدلاء في ورشة عمل



تيزار - الخميس ٤ صفر

رعى رئيس مجلس إدارة شركة الأستاذ عصام دمياطي ، اليوم الأربعاء ، ورشة العمل التي ينظمها فريق الاستراتيجية بالشركة ، وحضرها كوادر الأدلاء والشركات التابعة لها دليل والإسناد المتكامل و أريس. تمثل ورشة العمل ، التي تقام بقاعة المؤتمرات بمقر شركة الأدلاء الرئيسي أولى الفعاليات التي يتم تنظيمها حيث تعقبها ورشة عمل أخرى الأحد المقبل ٢٠٢٤/٠٨/١١ ، وينظمها فريق التحول ، على أن تختتم الأدلاء فعاليتها بانعقاد الجمعية العمومية في الرابع عشر من أغسطس. وتناقش الورشتان خطط وأهداف الشركة المستقبلية وآليات تعزيز الخدمات وتطوير فريق العمل والتوسع في الأسواق الجديدة ، وتحسين العمليات التشغيلية. وتأتي ورش العمل التي تقام حضوريا وعن بعد رغبة من شركة الأدلاء للفوز بخبرات المشاركين واغتنام مرنيتهم في تطوير أدواتها ، وتعزيز خدماتها وتحسين العمليات التشغيلية وبحث آليات التوسع في الأسواق الجديدة. يذكر أن شركة الأدلاء تسعى وفقا لاستراتيجياتها لخلق تجربة متميزة ومتنوعة للحجاج من زوار المدينة المنورة كما أنها تعتمد لعقد ورش عمل مختلفة العناوين تعزز من خلال مخرجاتها رحلتها التطويرية.

محاور ورشة العمل:

- خطط و أهداف الشركة المستقبلية.
- تعزيز الخدمات.
- تطوير فريق العمل.
- الابتكار.
- التوسع في الأسواق الجديدة.
- تحسين العمليات التشغيلية.

ه شركات في ورشة العمل:

- الأدلاء
- دليل
- الإسناد المتكامل
- أريس
- خدمات السكن



“مشارك الماسية” توقع اتفاقية لخدمة حجاج غينيا خلال موسم حج ١٤٤٦ هـ



التحرير - الجمعة ١٢ صفر

وقعت شركة مشارق الماسية، عقد تقديم خدمات لحجاج غينيا، خلال موسم حج ١٤٤٦ هـ، للسنة الثانية على التوالي، بخدمات إضافية جديدة.

وجاء توقيع العقد في قلب العاصمة الغينية كوناكري، بحضور رئيس مجلس الإدارة الأستاذ علي حسين بندقي.

وأكد مكتب شؤون حجاج غينيا، ثقته في شركة مشارق الماسية والقائمين عليها، ما دفعه لتوقيع عقد جديد للاستعانة بخدمات الشركة خلال موسم الحج المقبل، وذلك للعام الثاني على التوالي.

وكانت شركة مشارق الماسية، قد وقعت خلال شهر يوليو الماضي، اتفاقية لتقديم خدمات الحج مع مكتب شؤون حجاج الصين لمدة ثلاثة أعوام قادمة، بخدمات إضافية جديدة، وذلك تأكيداً لثقتها وجودة خدماتها.

ووقع الاتفاقية التي تمت في مقر مبنى “مشارك” الرئيسي بمكة المكرمة، كلاً من الأستاذ علي بن حسين بندقي، رئيس مجلس إدارة مشارق الماسية، والسيد عادل حاجي كريم، رئيس مكتب شؤون حجاج الصين، بحضور الأستاذ وليد رشدي

الرئيس التنفيذي لشركة مشارق القابضة. والأستاذ محمود دمنهوري مستشار مشارق الماسية.

وأوضحت شركة مشارق الماسية، أن هذه الاتفاقية تعد الخامسة التي يتم توقيعها لمدة ثلاثة أعوام قادمة مع دول حجاج الخارج، بعد ماليزيا، تايلاند، سيراليون، والسودان، فيما تستهدف ضم دول أخرى في القريب العاجل.

تيزار

تطوير .. توسيع .. ابتكار 3 تحديات في ندوة التحول بالأدلاء



تيزار - محمد المطيري - الجمعة ١٩ صفر

أوصى المشاركون في ورشة العمل التي نظمتها فريق التحول المؤسسي بشركة الأدلاء، أمس، تحت عنوان «استراتيجية الأدلاء: رؤية وخطط مستقبلية»، بضرورة مواجهة التحديات، والتوسع في الأسواق الجديدة، وإطلاق مبادرات جديدة لتعزيز التطوير والابتكار، ودعم المجتمع المحلي، وطرح برامج لتحقيق الهدف، وإثراء الدور المتوقع للموظفين وأصحاب المصلحة.

وكان حضور الورشة قد ناقشوا عددا من المحاور الهامة، يتصدرها تعزيز الخدمات، تطوير مهارات فريق العمل، التوسع في الأسواق الجديدة، الابتكار، وتحسين العمليات التشغيلية.

وتعد ورشة العمل، التي حظيت برعاية رئيس مجلس الإدارة عصام الدمياطي، ثاني الفعاليات التي نظمتها «الأدلاء» بقاعة المؤتمرات بمقر الشركة الرئيسي، وتستهدف من خلالها إحداث حراك تطوري لمنهجية عملها.

وكانت «الأدلاء» -إيماناً منها بالتشاركية وجدوى تلاقح الأفكار- قد قامت بدعوة عدد كبير من المشاركين؛ سعياً منها لاستغلال الرؤى والأفكار الجديدة التي تعينها في تطوير أدواتها ورسم خارطة مستقبلها.

يذكر أن «الأدلاء» كانت قد عقدت ورشة عمل سابقة، يوم الأربعاء ٧ أغسطس، نظمتها فريق الاستراتيجية، وأوصى مشاركوها بزيادة حجم الاستثمارات لمواكبة السوق، وتفعيل الشراكات مع العديد من الجهات الداخلية والخارجية، وبناء علاقات مع المساهمين لرفع مستوى الخدمات المقدمة.

أبرز محاور الورشة:

- التحديات التي تتوقعها الشركة في تنفيذ خططها.
- التوسع في الأسواق الجديدة.
- متابعة التنفيذ من خلال جدول زمني.
- الدور المتوقع للموظفين وأصحاب المصلحة.
- المبادرات التي تتبناها الشركة لتعزيز الابتكار.
- دعم المجتمع المحلي وطرح برامج لتحقيق الهدف.

3فعاليات للأدلاء:

- ورشة عمل الاستراتيجية ٧ أغسطس.
- ورشة عمل التحول المؤسسي ١١ أغسطس.
- الجمعية العمومية ١٤ أغسطس.



«سندي» يشيد بزيارة وزير الحج والعمرة إلى روسيا الاتحادية: أطلع الروس على النمو غير المسبوق في اقتصاد المملكة



التحرير - الجمعة ١٠ ربيع الأول

أشاد الدكتور أحمد عباس سندي، رئيس مجلس إدارة شركة مطوفي حجاج الدول الأفريقية غير العربية، بجهود معالي وزير الحج والعمرة، توفيق الربيعة، خلال زيارته إلى دولة روسيا الاتحادية. وقال «سندي»، في تصريح لـ «مكة» الإلكترونية: «إن معالي الوزير توفيق الربيعة، خير من يمثل المملكة وقد أطلع الروس على التقدم الكبير في خدمات الحج والعمرة، والنمو غير المسبوق في اقتصاد المملكة». وتابع رئيس «مطوفي حجاج الدول الأفريقية غير العربية»: «شهد قطاع الحج والعمرة في عهد معاليه تطورا كبيرا في مجالي التقنية والخدمات النوعية التي تقدمها شركات الطوافة والعمرة لضيوف الرحمن». والتقى وزير الحج والعمرة خلال زيارته إلى روسيا الاتحادية، مع شركات السفر والسياحة الروسية، ضمن فعالية مجلس نسك، حيث جرى استعراض مميزات منصة نسك، والحديث حول أهمية تعزيز وإثراء تجربة المعتمرين والزوار الروس.



«معاجيني»: «اليوم الوطني ٩٤»
يحل علينا والمملكة أكثر تقدماً وازدهاراً.. ومنظومة الحج والعمرة
تميزت بـ”التحول الرقمي”



التحرير - الثلاثاء ٢١ ربيع الأول

أكد محمد حسن معاجيني، رئيس مجلس إدارة شركة مطوفي حجاج الدول العربية «أشرققت»، أن ذكرى اليوم الوطني تحل علينا كل عام والوضع في المملكة مختلف عن العام الذي يسبقه.

وقال «معاجيني»، في تصريحات خاصة لـ”مكة»: «إن ذكرى اليوم الوطني ٩٤ تأتي هذا العام والوطن الغالي أكثر نمو وازدهاراً وتقدماً على مستوى كافة المجالات، بفضل جهود القيادة الرشيدة، التي تضع تقدم المملكة وتفوقها على رأس الأولويات».

وأشار إلى أن منظومة الحج والعمرة، واحدة من المجالات التي تحظى بمتابعة دقيقة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، رئيس مجلس الوزراء، وهو ما يؤدي إلى تقدمها وتطورها بشكل كبير في فترات قصيرة.

وأضاف رئيس شركة «أشرققت»: «يعد قطاع الحج والعمرة من أكثر القطاعات تطوراً وازدهاراً في المملكة، التي تمتلك خبرات كبيرة في إدارة الحشود واستقبال المسلمين من عموم دول العالم لأداء المناسك في سهولة ويسر، ودون حدوث أزمة واحدة، بفضل تكاتف كافة القطاعات العاملة في منظومة الحج والعمرة، والمتابعة الدائمة من سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان».

ولفت إلى أن الفترة الأخيرة شهدت تطوراً كبيراً على مستوى المبادرات التي تستهدف تسهيل مهمة حجاج بيت الله الحرام، ما أدى لإحداث نقلة نوعية لقاصدي الحرمين الشريفين، وإثراء رحلتهم الدينية وتجربتهم الثقافية وعكس الصورة الحضارية للمملكة.

واستكمل محمد حسن معاجيني: «شهدت المملكة تحولاً رقمياً كبيراً في إدارة وتنظيم موسم الحج خلال العام الماضي، مما جعل تجربة الحج أكثر سلاسة وأماناً للحجاج، وذلك نتاجاً طبيعياً لرؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تهدف إلى تحسين جودة الخدمات باستخدام التقنيات الحديثة وإنترنت الأشياء لتحسين التخطيط والتنسيق بين الجهات المختلفة».

وأوضح أن التحول الرقمي في إدارة موسم الحج يعد بمثابة قصة نجاح حقيقية للمملكة، حيث يساهم في تحسين تجربة الحجاج وضمان تقديم خدمات عالية الجودة، ما يعزز من مكانة المملكة كقائد في تبني التقنيات الحديثة، ويعكس التزامها بتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.



في احتفالية «اليوم الوطني ٩٤».. معاجيني: تطور منظومة الحج في العهد السعودي سهّل على ضيوف الرحمن أداء النسك



التحرير - السبت ٢٥ ربيع الأول

احتفت شركة مطوفي حجاج الدول العربية «أشرفت» باليوم الوطني الرابع والتسعين، وأقامت الشركة حفلاً دعت له أعضاء مجلس الإدارة وموظفي ومنسوبي الشركة وكافة المساهمين والمساهمات، في وقت ازدانت برجى مطوفي العرب باللون الأخضر والعلم السعودي.

وتخلل الاحتفال عدة فقرات اشتملت على كلمات احتفالية وفنون شعبية، كما عرض فيلم وثائقي يحكي جهود المملكة في خدمة ضيوف الرحمن والنقلة النوعية التي شهدتها مكة المكرمة والمشاعر المقدسة في العهد السعودي الزاهر.

محمد معاجيني رئيس مجلس الإدارة

من جانبه رفع رئيس مجلس إدارة الشركة أ. محمد حسن معاجيني التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -، وإلى ولي عهده الأمين الملهم الأمير محمد بن سلمان - رعاه الله -، وإلى كافة الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل والإخوة المقيمين على ثرى هذا الوطن الطاهر بمناسبة اليوم الوطني الرابع والتسعين للمملكة العربية السعودية.

وقال معاجيني: «يُطلُّ علينا في كل عام ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية ليعيد إلى الأذهان هذا الحدث التاريخي الهام الأول من الميزان من كل عام، يوماً محفوراً في ذاكرة التاريخ منقوشاً في فكر ووجدان المواطن السعودي، مضيفاً «ففي هذا اليوم وحد فيه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه شتات هذا الكيان العظيم وأحال الفرقة و التناحر إلى وحدة وانصهار وتكامل».



البيئات ذات العلاقة

الجنة

وقف الملك عبدالعزيز .. شاهد على رعاية الحجاج والزوار



سعيد الزهراني - الطائف - الأحد ١ محرم

انطلاقاً من النهج الذي سار عليه المؤسس الملك عبد العزيز -طيب الله ثراه- وابتناؤه البررة من بعده، في رعاية الحرمين الشريفين وما يعود بالنفع والفائدة على الحجيج والمعتمرين والزوار وقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز -طيب الله ثراه- «قلعة أجياد»، وما اشتملت عليه من منافع وعموم الأراضي التابعة لها على المسجد الحرام، وأمر بتنفيذ مشروع عملاق يسمى وقف الملك عبدالعزيز على أرض الوقف.

وتم وضع حجر الأساس لمشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز -طيب الله ثراه- في ٢٨/١١/٢٠٠٢م، وتم الانتهاء من بناء المشروع رسمياً في ٢٠/١/٢٠٠٧م.

وصمم المشروع ليصبح صرحاً معمارياً راقياً، يتكون من مركز سكني من سبعة أبراج ومركز تجاري ضخم بالإضافة إلى أسواق مركزية، ومنطقة مطاعم. كما يقع الوقف فوق جبل القلعة بإطلالة مباشرة على ساحات الحرم المكي الشريف.

مراعاة النواحي الجمالية:

وروعي في مباني الوقف إبراز النواحي الجمالية والطابع المعماري الإسلامي، والمحافظة على البيئة، فواجهات مباني الوقف ترسم الطابع المعماري الإسلامي العتيق، بشكل يليق بأهمية المشروع وموقعه قرب المسجد الحرام، ويعد الوقف مدينة متكاملة الخدمات.

وما يميز وقف الملك عبدالعزيز هو القرب من المسجد الحرام، واتصاله المباشر بساحات الحرم الخارجية، وتتربع على قمة الوقف أعلى وأكبر ساعة في العالم تحتوي على أكبر شعار للمملكة، ويعلوها لفظ (الجلالة) مع أكبر هلال إسلامي في العالم.

ويعد من أكبر المباني السكنية والتجارية في العالم من حيث مساحة المبنى، حيث تبلغ مسطحات المشروع (١,٥٠٠,٠٠٠) مليون متر مربع، وهو مكون من ٧ أبراج متلاصقة، وبارتفاعات مختلفة يصل ارتفاع البرج الرئيسي فيه إلى (٦٠١) متر، ويستوعب (٦٥,٠٠٠) نسمة، كما تبلغ الطاقة الاستيعابية للمسجد الواقع داخل المجمع نحو ثلاثة آلاف وثمانمائة مصلي.

ويعتبر المشروع الأول من نوعه في مكة المكرمة وفق نظام البناء والتشغيل والتسليم حيث بلغت تكلفة المشروع الإجمالية أكثر من مليار ريال، ووفقاً لعقد الاستثمار تبلغ مدة الانتفاع به (٣٥) عاماً هجرياً.. ووفقاً لتقرير للهيئة العامة للأوقاف فإن ريع الوقف يعود على مصالح وخدمة الحرم المكي الشريف.

خدمات ومميزات الوقف:

- مهبطان للطائرات العمودية على اتصال مباشر بكافة الأبراج السكنية.
- أحدث وسائل الأمن والسلامة باستخدام النظام المتكامل للإنذار المبكر ومكافحة الحريق.
- مركزاً ثقافياً كبيراً، بالإضافة إلى مركز خادم الحرمين الشريفين لدراسة ومتابعة منازل القمر، ومركز أبحاث علوم الفلك، ومركز رصد فلكي.
- نظام تكييف مركزي صمم في مبنى منفصل على بعد أكثر من كيلومتر عن المشروع، وذلك لتجنب الضوضاء الناتجة عن تشغيل المبردات.
- مركزاً طبيياً متكامل.
- مقر للمؤتمرات بطاقة استيعابية تبلغ (١٥٠٠) شخص.
- محطات خاصة للحافلات للتنقلات الداخلية.
- طرق دائرية تربط المجمع ببقية مكة المكرمة بشكل سهل.
- خزانات المياه تزيد عن (٥٣٠٠) متر مكعب لضمان توفير المياه، خصوصاً في أوقات الذروة، إضافة إلى الاحتياجات الإضافية اللازمة لشبكة مكافحة الحريق التي يجب أن تكون متوفرة على مدار الساعة كبيرة، كما وزود المشروع بمحطتين لمعالجة مياه الصرف وإعادة استعمالها في دورات المياه.

يتبع



اللمبة

- مساعد وسلام كهربائية عديدة، حتى يسمح للجميع بالحركة بكل سهولة ويسر والوصول إلى الحرم بسرعة عبر (٤١٢) مصعداً في الأبراج تتحرك معظمها بسرعة ستة أمتار في الثانية، فضلاً عن (١٤٠) سلماً كهربائياً.

مكة

٩٠٪ نسبة رضا الحجاج عن الخدمات في الحرمين

يوسف حسن - مكة المكرمة - الإثنين ٢ محرم

بلغت نسبة رضا الحجاج عن الخدمات في الحرمين الشريفين ٩٠٪، وفقاً لدراسة استقصائية استبائية. وأكد رئيس الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي الدكتور عبدالرحمن السديس أن الرئاسة نجحت في تقديم أفضل الخدمات الدينية لضيوف الرحمن، وإثراء تجربتهم الدينية، وتهينة الأجواء الخاشعة لهم؛ ليؤدوا عباداتهم بكل يسر وسهولة.

وقد خلصت دراسة استقصائية استبائية أعدتها الرئاسة ووزعتها على مختلف شرائح من ضيوف الرحمن حول قياس رضا الحجاج عن الخدمات الدينية المقدمة لهم في الحرمين خلال موسم الحج؛ إلى أن رئاسة الشؤون الدينية نجحت بنسبة ٩٠٪ تحقيق رضا ضيوف الرحمن وضمان تقديم خدمات دينية معيارية محكومة؛ بمهنية وعمل مؤسسي؛ يليق بجهود المملكة في خدمة الحرمين وقاصديهما، وإبراز دورها الريادي في خدمة ضيوف الرحمن، في بيئة وسطية دينية مثرية، وتعزيز نقاط القوة والإبداع، وتجويد المخرجات وتم جمع وتحليل البيانات الكمية والنوعية في الدراسة من أجل الوصول إلى صورة متكاملة عن واقع رضا ضيوف الرحمن عن الخدمات المقدمة لهم في الحرمين خلال الحج.

أبرز نقاط النجاح:

- تقديم خدمات دينية معيارية محكومة.
- إبراز دورها الريادي في خدمة الحجاج.
- دعم بيئة وسطية دينية مثرية.
- تعزيز نقاط القوة والإبداع.
- تجويد المخرجات في الحرمين.

مكة

روبوتات دينية ذكية لدعم الخدمات في موسم العمرة

شوق اللهيبي - مكة المكرمة - الإثنين ٢ محرم

تعتزم رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي إطلاق عدد من الروبوتات الدينية الذكية التي تسهم في تقديم الخدمة للقاصدين بشكل فعال في المسجد الحرام والمسجد النبوي، للتسهيل على ضيوف الرحمن، والوصول للخدمات في كل الأوقات.

ودشنت الرئاسة خطة موسم العمرة الجديد، التي تعد الأكبر من نوعها في تاريخ الرئاسة، لإثراء تجربة القاصدين والمعتمرين والزائرين، وتهينة الأجواء التعبديّة لهم، من خلال حزمة من منات المبادرات والبرامج العلمية الدينية طوال موسم العمرة، واستقطاب الآلاف من المتطوعين في الحرمين الشريفين.

وأوضح رئيس الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي الدكتور عبدالرحمن السديس خلال تدشينه للخطة بمكتبه، أن الخطة تهدف لتعزيز مكانة القوة في موسم العمرة، مع تعظيم مفهوم خدمة المعتمر والعناية به، كونه شعاراً محورياً، وتعزيز الأدوار التكاملية مع منظومة العمرة، والتناغم مع الجهات الحكومية كافة وشركاء النجاح، مبيناً أن مدة الخطة التشغيلية لموسم العمرة في الحرمين تستغرق ٩ أشهر.

الخطة تتضمن:

- تكثيف الدروس العلمية والإرشادية.
- زيادة حلق القرآن والتوعية الميدانية.
- إطلاق المعارض الإثرائية الدينية.
- تدشين أكبر برنامج للإهداءات الدينية.
- استثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- تسخير التطبيقات الإلكترونية بمختلف المجالات.

مكة

قطار الحرمين ينقل مليون مسافر خلال موسم الحج



ماجد الزهراني - مكة المكرمة - الإثنين ٢ محرم

أعلنت الخطوط الحديدية السعودية «سار» عن قيام قطار الحرمين السريع بنقل نحو مليون وسبعين ألف مسافر خلال موسم الحج، بزيادة تجاوزت ٤٢٪ مقارنة بموسم حج لعام ١٤٤٤ هـ، حيث جاء ذلك في ظل إعلان نجاح خطة تشغيل قطار الحرمين السريع لموسم الحج.

وشهدت الخطة التشغيلية كذلك إعلان تسيير ٣,٨٩٥ رحلة خلال موسم الحج بنسبة التزام بمواعيد وصول الرحلات بلغت ٩٨٪، حيث تم خلال هذا الموسم تسيير الرحلات بوتيرة تصاعديّة بين مكة المكرمة والمدينة المنورة مروراً بمحطة جدة الرئيسية ومحطة مطار الملك عبدالعزيز بجدة ومحطة مدينة الملك عبدالله الاقتصادية، ليصل عدد الرحلات في وقت الذروة يوم ١٣ من ذي الحجة إلى ١٣١ رحلة، كان لمحطة مكة المكرمة النصيب الأكبر منها، تمثلت في مغادرة قطار كل ١٥ دقيقة باتجاه مختلف المحطات.

وفعلت سار بالتعاون مع عدد من الشركاء مبادرة نقل الحجاج دون حقائب من محطة مطار الملك عبدالعزيز بجدة وصولاً إلى محطة مكة المكرمة، لعشرات الآلاف من الحجاج للمرة الأولى، حيث يصل الحاج إلى المطار ومنه للقطار مباشرة، ويتم نقل حقائبه إلى مقر سكنه دون الحاجة لاصطحابها معه أثناء تنقله بالقطار.

قطار الحرمين في الحج:

- نقل مليون وسبعين ألف مسافر.
- زيادة ٤٢٪ مقارنة بالموسم الماضي.
- تسيير ٣,٨٩٥ رحلة قطار.
- نسبة الالتزام بالمواعيد.
- 131 رحلة وقت الذروة يوم ١٣.
- مغادرة قطار كل ١٥ دقيقة.



الرياض

تقديم الخدمات الصحية لـ ٧٩ ألف حاج بالمدينة المنورة



المدينة المنورة - خالد الزايدي - الإثنين ٢ محرم

أوضح تجمع المدينة المنورة الصحي أن ٧٩,٢٨٥ حاج تلقوا خدمات الرعاية الطبية في المنشآت والمراكز الصحية الموسمية في المدينة المنورة منذ بداية موسم حج ١٤٤٥ هـ وحتى نهاية شهر ذوالحجة المنصرم، وذلك ضمن الخدمات الشاملة التي هيأتها وزارة الصحة للعناية بضيوف الرحمن ورعايتهم خلال فترة تواجدهم في المدينة المنورة. وبين التجمع الصحي أن ٦٥,٥٢٤ حاجاً تلقوا خدمات الرعاية الصحية في المراكز الصحية الموسمية المجاورة للمسجد النبوي ومحيط المنطقة المركزية، في حين استقبلت أقسام الطوارئ في المستشفيات ١٣,٧٦١ مراجعاً من ضيوف الرحمن منذ بداية موسم الحج، كما تم إجراء ٣ عمليات قلب مفتوح، و ١١٤ عملية قسطرة قلبية، توزعت بين عمليات علاجية وتشخيصية، في حين استدعت الحالة الصحية إجراء عمليات جراحية لـ ١١٣ حاجاً من عدة جنسيات، إلى جانب ٢٣٦ جلسة لغسيل الكلى، كما عملت فرق التوعية الصحية على توعية أكثر من ٣٤٠ ألف حاج عبر عدد من الوسائل الإلكترونية والشاشات الرقمية والجولات الميدانية.



90مطبخاً و ٥ مصانع بمكة المكرمة وفرت ١١ مليون وجبة للحجاج



التحرير - الإثنين ٢ محرم

مكة المكرمة - كشفت شركة رواد الجودة والسلامة لخدمات الاستشارات في الاشراف على تغذية واعاشة ضيوف الرحمن بأن عدد الوجبات الخاصة بحجاج هذا العام التي أشرفت عليها تجاوزت ١١,٩ مليون وجبة، فضلاً عن اشرافها على أكثر من ٩٠ مطبخاً و ٥ مصانع تخصصت في توفير التغذية لضيوف الرحمن في موسم حج ١٤٤٥ هـ. وأشار الرئيس التنفيذي للشركة نبيل مالكي خلال الحفل الختامي الذي نظمته الشركة إلى أنهم اشرافوا على أكثر من ٧٥٠ ألف حاج، بواسطة ٣٠٠ مدقق للجودة ومفتش على سلامة الأغذية، مبيناً أن عدد المطابخ التي كانت تحت اشرافها في المشاعر المقدسة تجاوزت الـ ٤٠٠ مطبخ، مبيناً أن الشركة نظمت أكثر من ١٥ ورشة عمل لتدريب العاملين في هذا المجال، فيما نفذت نحو ١٠ آلاف زيارة على مطابخ مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.



وقال في خطابه أن المملكة تحظى بنهضة غير مسبوقه في شتى المجالات، واهتمام غير مستغرب من قيادتنا الرشيدة الداعمة والمحفزة للشركات والمؤسسات بهدف خلق بيئة تفاعلية تهتم بجودة الخدمات المقدمة لقاصدي الحرمين الشريفين.

وأضاف مالكي: من منطلق رؤية المملكة الواعدة والتي تهدف عبر جهود عديدة ومتنوعة للوصول إلى المجتمع الصحي والحيوي، يأتي دور رواد الجودة للمساهمة في الوقاية من المخاطر الصحية التي قد تحدث بسبب ممارسات تداول الأغذية في المنشآت وأماكن إعداد الأطعمة من خلال تطبيق أفضل المعايير المتبعة لأنظمة الجودة وسلامة الغذاء، واستقطاب الكوادر الفنية المتخصصة بالإضافة إلى تسخير الإمكانيات التكنولوجية الحديثة.

ولفت إلى أن الالتزام بالجودة والسلامة الغذائية كان وما زال هو محور اهتمامنا، كما وأكد أن شركة رواد الجودة بدأت وما زالت على خطى ثابتة واستراتيجية بناءة تعزز ثقافة الابتكار والاستدامة. مبيناً أن الجميع قد برهنوا على أنهم على قدر عال من المسؤولية، حيث عملوا بجهد وإخلاص لضمان تقديم وجبات تلبى الاحتياجات الغذائية للحجاج بشكل آمن وسليم مع الالتزام بأعلى المعايير. كما كان شركاء النجاح من القادة في شركات الحجاج والجهات المشاركة لهم الفضل في نجاح الموسم بالتوجيهات والآراء البناءة فكانوا جزءاً مهماً من هذا النجاح، والجودة ليست حادثاً، بل هي نتاج اختبارات متكررة.



التوسع في مؤشرات قياس رضا المعتمرين



من قرارات المجلس

استثمار ملاعب وصلات

المطارس النموذجية.

بناء فنادق ومعسكرات

لإقامة الفرق والمنتخبات.

زيادة العيادات وغرف التنويم

بمستشفى العيون.



Makkahnp

إيناس المخلفي - الرياض - الخميس ٥ محرم

طالب مجلس الشورى أمس وزارة الحج والعمرة بالعمل مع الجهات ذات العلاقة، للتوسع في إنشاء مراكز العناية بضيوف الرحمن بمنافذ الوصول، وتخصيص المواقع اللازمة لها، والتوسع في مؤشرات قياس رضا المعتمرين لجميع الخدمات المقدمة لهم، ليكون لكل خدمة مؤشر قياس مستقل.

ودعا المجلس في قراره الوزارة إلى دراسة تحديد المقاعد المخصصة لباقات حجاج الداخل، وفقاً للباقات الأكثر طلباً خلال التسجيل المبكر بالمسار الإلكتروني لحجاج الداخل.

وطالب الوزارة ببذل مزيد من الجهود في الرقابة على أعمال مكاتب شؤون الحج وتعاقباتها، من خلال تنظيم محدث يضمن حفظ حقوق جميع الأطراف.

من قرارات المجلس:

- استثمار ملاعب وصلات والمدارس النموذجية.
- بناء فنادق ومعسكرات لإقامة الفرق والمنتخبات.
- زيادة العيادات وغرف التنويم بمستشفى العيون.



مكة

كدانة تعرض المشاريع التطويرية في المشاعر المقدسة لعام ١٤٤٦ هـ



مكة - مكة المكرمة - الخميس ٥ محرم

نظمت شركة كدانة للتنمية والتطوير المطور الرئيسي للمشاعر المقدسة، ورشة عمل المشاريع التطويرية في المشاعر المقدسة، بمشاركة عدد من المختصين، وعدد من الجهات الحكومية. واطلع المشاركون على ما تم تحديده من مشاريع سيتم تنفيذها خلال العام الحالي ١٤٤٦ هـ، التي تركز على التميز التشغيلي وإثراء تجربة الحاج، ورفع مستوى جاهزية الأصول، وتطوير المشاريع الإسكانية، وزيادة الطاقة الاستيعابية، التي تهدف إلى تعزيز سرعة الاستجابة للطلبات ومعالجتها بكفاءة، وتحسين مساحات النزول وتسهيل حركة المشاة. وناقشت ورشة العمل الدروس المستفادة من موسم الحج الماضي والإطلاع على مرنيات الجهات ذات العلاقة والشركاء والمختصين وآليات العمل لتعزيز الجوانب الإيجابية، وتلافي ما قد يظهر من ملاحظات خلال أداء الفرق الميدانية لأعمالها على أرض الواقع. واستعرضت الورشة المشاريع التي استفاد منها الحجاج خلال موسم الحج لعام ١٤٤٥ هـ، التي فاقت الـ ٢٠ مشروعاً نفذتها «كدانة»، وكان أبرزها المشاريع التطويرية ومشاريع الإسكان، ومشاريع المرافق الصحية، ومشاريع البنية التحتية. وفي الختام قدمت مرنيات الجهات المشاركة التي تستهدف تطوير المشاعر المقدسة في مختلف المجالات، ورفع مستوى الخدمات وتجويدها بما يضمن تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن خلال إقامتهم بالمشاعر المقدسة. يذكر أن هذه الورشة هي باكورة لعقد عدد من الورش واللقاءات مع الجهات الحكومية والخدمية ذات العلاقة؛ لضمان تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن في تطوير المشاعر المقدسة.

الأردن توقف ١٨ شركة حج عن ممارسة أعمالها

عمان : الوطن - الخميس ٥ محرم

قرر وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في الأردن الدكتور محمد الخلايلة، إيقاف اعتماد ١٨ شركة حج وعمرة عن ممارسة أعمالها كافة، حتى انتهاء التحقيق في قضية تقديم خدمات الحج لحاملي فيزا الزيارة إلى السعودية. وكانت الوزارة أوقفت العام الماضي ٣ شركات عن العمل لمدة سنتين. وأكد الخلايلة، أن وزارة الأوقاف سوف تلغي ترخيص كل شركة يثبت تورطها في هذه القضية.

الوطن
ALWATAN



البدا في اصدار تصاريح اسكان الحجاج بمكة المكرمة لموسم حج ١٤٤٦ هـ



عاطف هوساوي - الخميس ٥ محرم

اعلنت لجنة اسكان الحجاج بالعاصمة المقدسة عن بدء استقبال طلبات تصاريح المباني المعدة لاسكان الحجاج لعام ١٤٤٦ هـ ، ودعت اللجنة عموم المواطنين الراغبين في استخراج أو تجديد التصاريح لمبانيهم بالتقدم إلى المكاتب الهندسية الاستشارية المعتمدة.

وأوضحت الامانة بأن ذلك يأتي من خلال حرصها على الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام والعمل على دقة وسرعة استخراج تصاريح الاسكان للمواطنين الراغبين في تأجير مساكنهم ، مشيرة الى أن استقبال الطلبات يتم عن طريق المكاتب الهندسية الاستشارية المؤهلة والمعتمدة من الامانة ، حيث سيتم استقبال الطلبات حتى نهاية شهر رجب القادم ، في حين ان آخر موعد لإصدار التصاريح سيكون في نهاية شهر شعبان.

وبينت الامانة أنه تم تكليف المكاتب الهندسية الاستشارية المعتمدة من الامانة والدفاع المدني بإجراء الكشف على مساكن الحجاج للتحقق من توفر الاشتراطات الواردة في اللائحة وتطبيقها، ومنحها شهادة بذلك ليتم بموجبها إصدار تصريح الإسكان من قبل اللجنة ، وقد تم وضع خطة عمل للجنة روعي فيها مشاركة عدد من الفرق الميدانية من مندوبي الجهات الحكومية المشاركة مع اللجنة.

مهيبة بجميع أصحاب المباني الذين يرغبون في تأجيرها بتطبيق كافة الاشتراطات واستيفاء جميع عناصر السلامة والأمان المطلوب توفيرها وفقاً لللائحة الاشتراطات الإنشائية واشتراطات السلامة ، والالتزام بمراعاة ما أشير إليه وسرعة التقدم في أوقات مبكرة كسباً للوقت وتفادياً للتأخير والازدحام.

الهيئة

مصر تلغي تصاريح ٣٦ شركة سَفَرَت حَجَّاجًا مخالفين



المدينة - القاهرة - الخميس ٢٥ صفر

أصدر وزير السياحة والآثار المصري شريف فتحي، عددًا من القرارات الوزارية، بإلغاء تراخيص ٣٦ شركة سياحة ثبتت مخالفتها لأحكام القوانين المنظمة لتنفيذ رحلات الحج والعمرة، وقامت بتسفير مواطنين لأداء مناسك فريضة الحج خلال موسم حج ١٤٤٥ هـ بصورة غير نظامية، من خلال تأشيرات زيارة غير مصرح لحاملها بالحج، وهو ما يُعدّ مخالفًا للضوابط والإجراءات المعمول بها في مصر والمملكة.

ومن جانبها، أشارت رئيسة الإدارة المركزية لشركات السياحة سامية سامي، إلى إصدار الوزير توجيهات عاجلة للإدارة المركزية لشركات السياحة بالوزارة بسرعة الانتهاء من جميع التحقيقات، مع كل الشركات الثابت بحققها ارتكاب مخالفات في موسمي الحج والعمرة لهذا العام، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة والتي من شأنها تصويب الأمور، وضمان التزام جميع الشركات بالقوانين والقرارات المنظمة لنشاطها.

وكانت وزارة السياحة والآثار أهابت أكثر من مرّة بضرورة الالتزام بالقوانين، وحثّت المواطنين على عدم حجز أيّ رحلات لحج السياحة إلّا من خلال شركات السياحة المرخّصة، وتأشيرات الحج، وعدم التعامل مع أيّ كيانات غير مرخّصة تقوم بتنظيم رحلات حجّ أو عمرة، وأكدت على أنّه لن يُسمح بأداء مناسك الحجّ إلّا لمن يحمل تأشيرة مخصّصة لذلك، وليس من خلال تأشيرة زيارة.

يُذكر أنّ عدّة دول اتّخذت إجراءات صارمة لمحاسبة المتورّطين في تسفير الحجّاج بتأشيرات زيارة أو سياحة دون الحصول على تصاريح حجّ؛ ما أدّى إلى وفيات بين صفوف الحجّاج المخالفين؛ نظرًا لسيرهم مسافات طويلة وسط ارتفاع درجات الحرارة.

وشهد موسم الحجّ ١٤٤٥ هـ وفاة ١٣٠١ حاج، معظمهم لا يحملون تصاريح، فيما ذكرت وكالة "فرانس برس" أنّ عدد الحجّاج المصريين المتوفين بلغ ٦٥٨، منهم ٦٣٠ غير مسجّلين.



أمانة العاصمة المقدسة تعقد اجتماعاً لتطوير الخدمات استعداداً لحج ١٤٤٦ هـ



محمد العميري - الجمعة ٢٦ صفر

في إطار استعدادات أمانة العاصمة المقدسة لموسم حج ١٤٤٦ هـ عقدت الإدارة العامة للمشاعر المقدسة اجتماعها الأول للجنة تطوير وتنسيق تكامل الخدمات على الطرق واستراحات المشاة بالمشاعر المقدسة برئاسة وكيل أمين العاصمة المقدسة للحج والعمرة المهندس خالد بن عبدالله سندي لمناقشة استعدادات موسم الحج وقد أتاب عنه في رئاسة الاجتماع مدير عام المشاعر المقدسة المهندس محمد بن عبدالباسط باحارث وذلك بحضور ممثلي كافة الجهات المشاركة في أعمال الحج وجرى خلال الاجتماع مراجعة التوصيات السابقة وما تم تنفيذه خلال موسم حج ١٤٤٥ هـ مع التركيز على تعزيز الإيجابيات ومعالجة الملاحظات المرصودة كما تمت مناقشة الأعمال المنجزة والمؤجلة وتحديد فترات تنفيذها وصولاً إلى وضع الحلول والتوصيات المثلى للاستفادة منها في موسم حج ١٤٤٦ هـ وتأتي أهمية الاستعداد المبكر لموسم الحج لضمان توفير بيئة آمنة ومريحة لضيوف الرحمن حيث تساهم أمانة العاصمة المقدسة بشكل محوري في تنظيم وتنسيق الخدمات الأساسية في المشاعر المقدسة والتأكد من جاهزية البنية التحتية وتعزيز جودة الخدمات المقدمة وتوفير كافة السبل لضمان سير أعمال الحج بسلاسة بمشاركة الجهات المعنية مما يعكس التزام المملكة بتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن كل عام.

الرياض

إيقاف رسوم رخص "الضيافة السياحية" يعزز اقتصاديات الحج والعمرة



مكة المكرمة - هاني اللحياتي - الأحد ٥ ربيع الأول

نوه متخصصون بالقرار الجديد لمعالي وزير البلديات والإسكان الأستاذ ماجد بن عبدالله الحقييل، المتضمن إيقاف رسوم إصدار رخصة الأنشطة التجارية للفنادق والشقق الفندقية والمنتجعات السكنية اعتباراً من يوم الأربعاء ٤ سبتمبر ٢٠٢٤، بناء على التوجيه الكريم الصادر بهذا الشأن، مؤكداً على أن القرار تعزيز كبير لاقتصاديات القطاعات العاملة في الحج والعمرة بمكة المكرمة والمدينة المنورة.

وقال المستشار والخبير في الاقتصادات الدولية والتخطيط الاستراتيجي علي محمد الحازمي: أن إيقاف رسوم إصدار رخصة الأنشطة التجارية للفنادق والشقق الفندقية والمنتجعات السكنية من قبل معالي وزير البلديات والإسكان سيحقق أثراً إيجابية على السياحة والاقتصاد، ومن الناحية السياحية، سيسهم القرار في زيادة الاستثمارات في قطاع الضيافة، مما يؤدي إلى تحسين وتوسيع الخدمات المقدمة للسياح، وزيادة الجذب السياحي للمدن مثل جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض.

يتبع

الرياض

وأضاف: من الناحية الاقتصادية، فإن تخفيض التكاليف التشغيلية لأصحاب الفنادق يمكن أن يؤدي إلى تخفيض الأسعار، مما يعزز من القدرة التنافسية ويجذب المزيد من الزوار المحليين والدوليين، وبالتالي زيادة الإيرادات وخلق فرص عمل جديدة، ودعم البنية التحتية السياحية وزيادة القدرة الاستيعابية، خاصة خلال مواسم الحج والعمرة، مما يعزز من تجربة الزوار ويزيد من عددهم، وسوف يدعم العديد من القطاعات الاقتصادية الأخرى، وفي الحقيقة هذا القرار مشجع ومحفز وسوف يخلق بيئة جاذبة للسياح من داخل السعودية وخارجها، ونشكر حكومتنا الرشيدة على هذا القرار المشجع والمحفز والذي يعتبر قرار استراتيجي مستنير سوف ينعكس على المخرجات وجودة الخدمات مستقبلاً.

من جانبه قال رجل الأعمال عضو مجلس إدارة غرفة جدة ماجد بن عاقل البشري: أن إيقاف رسوم إصدار رخصة الأنشطة التجارية للفنادق والشقق الفندقية والمنتجعات السكنية من قبل وزير البلديات والإسكان سوف يكون له تأثير إيجابي على قطاع السياحة في كل من جدة ومكة المكرمة، ويمكن أن يشجع هذا القرار على زيادة الاستثمارات في قطاع السياحة والضيافة، مما يؤدي إلى تحسين وتوسيع الخدمات المقدمة للسياح، ويمكن أن يساهم أيضاً في تخفيض تكاليف التشغيل لأصحاب الفنادق والشقق الفندقية، مما قد يؤدي إلى تخفيض الأسعار وجذب المزيد من الزوار، ويؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة وواعدة وزيادة النشاط الاقتصادي في المدينة وسوف يحرك هذا القرار القطاعات الأخرى، خصوصاً وان مدينة جدة مدينة سياحية.

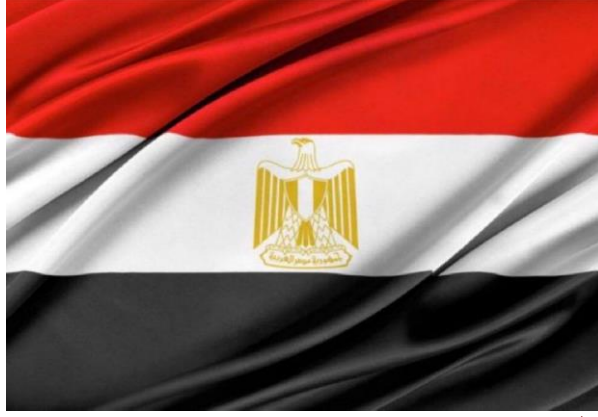
وذكر البشري: أما في مكة المكرمة، فإن هذا القرار يمكن أن يساهم في تحسين البنية التحتية السياحية وزيادة القدرة الاستيعابية للفنادق والشقق الفندقية، خاصة خلال مواسم الحج والعمرة، وكذلك تخفيض تكاليف التشغيل يمكن أن يساعد في تقديم خدمات أفضل للحجاج والمعتمرين بأسعار معقولة، مما يعزز من تجربتهم ويزيد من عدد الزوار، مبيناً أن هذا القرار يمكن أن يزيد جاذبية كل من جدة ومكة المكرمة كوجهات سياحية ويزيد من عدد الزوار، مما ينعكس إيجابياً على الاقتصاد المحلي في كلا المدينتين نظراً لقربها من بعض.

وعلق رجل الأعمال وعضو مجلس الإدارة في غرفة منطقة المدينة المنورة عصام بن سالم الهلالي: أن إيقاف رسوم إصدار رخصة الأنشطة التجارية للفنادق والشقق الفندقية والمنتجعات السكنية من قبل معالي وزير البلديات والإسكان يمكن أن يكون له عدة آثار إيجابية على المدينة المنورة وعلى قطاع السياحة وعلى وجه التحديد، حيث يمكن أن يشجع هذا القرار على زيادة الاستثمار في قطاع الضيافة والسياحة، مما يؤدي إلى تحسين الخدمات المقدمة للحجاج والزوار في ظل الحراك غير المسبوق له في منطقة المدينة المنورة.

وذكر الهلالي: يمكن أن يساهم هذا القرار في تخفيض تكاليف التشغيل لأصحاب الفنادق والشقق الفندقية، مما قد ينعكس على تخفيض الأسعار للزبائن وزيادة التنافسية، وختم حديثه، "يمكن أن يؤدي هذا القرار الإيجابي إلى خلق فرص عمل جديدة وزيادة النشاط الاقتصادي في منطقة المدينة المنورة، مما يعزز من النمو الاقتصادي العام والتنمية المستدامة، حيث هذا القرار يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على الاقتصاد المحلي وتحسين تجربة الزوار في منطقة المدينة المنورة.



مصر تعلن ضوابط العمرة لموسم ١٤٤٦ هـ.. وتحذر المواطنين من التعامل مع الكيانات غير الشرعية



التحرير - الجمعة ١٠ ربيع الأول

حددت وزارة السياحة والآثار المصرية، ضوابط عمرة موسم ١٤٤٦ هـ، والتي شملت العديد من المستجدات، أهمها عودة الرحلات البرية والبحرية. وأوضحت الوزارة المصرية، في بيان رسمي، اليوم الخميس، أن تلك الخطوة تتيح عدد أكبر من مستويات الرحلات أمام المواطنين، وتزيد من نسب المنافسة بين شركات السياحة المنفذة لبرامج العمرة، ما يرفع من جودة الخدمات المقدمة للمعتمرين المصريين. وأشارت وزارة السياحة المصرية، إلى أن ضوابط العمرة الجديدة تشتمل على إلزام شركات السياحة بتخصيص مشرف لكل ٥٠ معتمرا، بدلا من ١٣٥ معتمرا خلال السنوات الماضية. وأضاف البيان: "هذا الإجراء يهدف إلى تحسين الخدمة المقدمة للمعتمرين، كما أن الضوابط تضمنت تنفيذ منظومة لقياس جودة الخدمات المقدمة للمعتمرين، وذلك لتقييم مستوى أداء شركات السياحة في تقديم الخدمات للمعتمرين." وأكدت وزارة السياحة المصرية، أن ضوابط العمرة الجديدة تضمنت إرسال الوزارة لرسالة نصية SMS على هواتف المعتمرين، تتضمن الرابط الخاص بالعقد الإلكتروني، لضمان إعلام المواطن بكل تفاصيل برنامج العمرة المتعاقد عليه مع شركات السياحة. وحذرت الوزارة، المواطنين المصريين، من التعامل مع الكيانات غير الشرعية والسماسة، مشددة على عدم حجز أي رحلات عمرة إلا من خلال شركات السياحة المرخصة.



الرياض

منذ القدم والمملكة تضع راحة قاصدي الحرمين على رأس الأولويات خدمة ضيوف الرحمن.. نجاح واقتدار



إعداد: حمود الضويحي - الجمعة - السبت ١٨،١٧ ربيع الأول

تحتفل مملكتنا الغالية بذكرى اليوم الوطني والتي تصادف ٢٣ سبتمبر من كل عام، وهذا التاريخ يعود إلى المرسوم الملكي الذي أصدره المؤسس الراحل الملك عبدالعزيز -رحمه الله- بتاريخ ١٧ جمادى الأولى عام ١٣٥١ هـ الذي قضى بتحويل اسم الدولة من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المملكة العربية السعودية، وذلك ابتداءً من يوم الخميس ٢١ جمادى الأولى ١٣٥١ هـ الموافق فيه للأول من الميزان يوم ٢٣ سبتمبر من عام ١٩٣٢ م، ومنذ ذلك التاريخ ومملكتنا الغالية تحتفل في كل عام بهذه المناسبة الغالية وهذا اليوم الذي يتوج مسيرة كفاح طويل استمرت أكثر من ٣٢ عاماً نتج عنه توحيد شتات الوطن وخلق أمة موحدة في كيان واحد تحت اسم المملكة العربية السعودية، قاد خلالها الملك المؤسس شعبه لتحقيق تلك المعجزة فوق الرمال، وقد حافظ أبناؤه البررة الميامين من بعده على ذلك الكيان العظيم وتطوره وترسيخ أمنه واستقراره الذي نعيش فيه اليوم بعد أن نفض عنه ثلوث الجهل والجوع والمرض، ووصل إلى ما نحن فيه من رفعة نفاخر بها الأمم، وسط العديد من الإنجازات التي أوصلتها إلى مصاف الدول المتقدمة، فمملكتنا تحتل مكانة عالمية على الصعد كافة، وتعد قلب العالم الإسلامي النابض، ومهوى أفئدة المسلمين، وقائدة بوصلة العالم العربي، ورائدة العمل الخيري والإنساني، حيث حققت منجزات عالمية باتت محط إعجاب العالم أجمع في العديد من المجالات التنموية المستدامة، لتصبح ضمن الدول الأكثر رقياً بشعوبها، وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

بُعد نظر:

وتشهد مملكتنا تحولاً عظيماً يتمثل في رؤية الوطن، التي من أهم مميزاتها أنها مرنة، وقابلة للتحوير والتعديل والتطوير متى ما أثبت التطبيق الحاجة إلى ذلك، وهذا بلا شك ناتج من وعي وُبعد نظر وديناميكية القائمين عليها بقيادة ملك الحزم والعزم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان رئيس مجلس الوزراء -حفظهما الله- ومن منجزات هذه الرؤية فيما يخص خدمة الحجاج والمعتمرين تشرفت المملكة بأن تكون قبلة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، ومن خلال رؤيتها ٢٠٣٠ سعت إلى زيادة القدرة على استضافة ضيوف الرحمن سواء لأداء مناسك الحج والعمرة أو لزيارة المسجد النبوي، عبر التوسع في منظومة الخدمات والمساحات في الحرمين الشريفين، بهدف إحداث نقلة نوعية لقاصدي الحرمين الشريفين، وإثراء رحلتهم الدينية وتجربتهم الثقافية وعكس الصورة الحضارية للمملكة.

رحلة المستقبل:

وفي ذكرى اليوم الوطني الـ ٩٤ نستذكر يوماً مهماً في تاريخ هذه البلاد الناصع بالبياض وهو يوم الخامس والعشرين من شهر أبريل من عام ٢٠١٦ م، حيث بدأت رحلة المستقبل نحو الأفضل حينما أسس صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية -حفظه الله- رؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث عرضت على مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان -حفظه الله- لاعتمادها، وأطلقت في ذلك التاريخ، وبشترك في تحقيقها كل من القطاع العام والخاص وغير الربحي كأحد أكبر برامج التحول الوطني عالمياً، وهي رؤية ثاقبة وطموحة تعبر عن مدى إيمان حكومة المملكة بقدرة شعبها على تحقيق آمالهم وتطلعاتهم.

يتبع



الرياض

وتتطلع الرؤية لتحقيق تنمية شاملة غايتها بناء مجتمع نابض بالحياة، يستطيع الجميع فيه تحقيق أحلامهم وأمالهم وطموحاتهم، لينعموا بحياة عامرة وصحية، واقتصاد مزدهر في وطن طموح، وتسلب الضوء على إمكانات هذا الوطن وثرواته المتنوعة، والذي يربط القارات الثلاث (آسيا - أفريقيا - أوروبا)، ويشكل مركزاً اقتصادياً قوياً، حيث تعتبر المملكة بلد الحرمين الشريفين وقلب العالمين العربي الإسلامي، وسنستعرض جزءاً مهماً من أهداف هذه الرؤية المباركة وهي خدمة ضيوف الحرمين الشريفين من كافة بقاع العالم.

خدمة الحج:

وتشرفت المملكة بأن تكون قبلة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، ومن خلال رؤيتها ٢٠٣٠ سعت إلى زيادة القدرة على استضافة ضيوف الرحمن سواء الحج والعمرة أو لزيارة المسجد النبوي، عبر التوسع في منظومة الخدمات والمساحات في الحرمين الشريفين، بهدف إحداث نقلة نوعية لقاصدي الحرمين الشريفين، وإثراء رحلتهم الدينية وتجربتهم الثقافية وعكس الصورة الحضارية للمملكة، وذلك من خلال الحصول على تأشيرة إلكترونية للحجاج والمعتمرين بدقائق، بتطبيق أحدث التقنيات المتطورة التي تربط ديوان وزارة الخارجية في المملكة بالبعثات الرسمية والمؤقتة، مما أسهم في الإنجاز السريع وبدقة عالية في تقليص مدة الحصول على التأشيرة إلى خمس دقائق بدلاً من ١٤ يوماً في السابق، وإطلاق مبادرة تمديد فترة موسم العمرة بعد دراسة الفئات المستهدفة من السماح بتمديد فترة العمرة والتعديات اللازمة على القرارات لوزارة الحج والعمرة والجهات الرسمية ذات العلاقة، مما زاد عدد المعتمرين من ٧,٤٢ ملايين معتمر في عام ٢٠١٨م إلى ٨,٢ ملايين معتمر عام ٢٠٢٠م، حيث كانت فترة موسم العمرة لمعتمري الخارج تبدأ من غرة شهر صفر وتنتهي بنهاية شهر رمضان من كل عام هجري ثمانية أشهر، وكثرت الطلبات الواردة من معتمري الخارج، جرت الموافقة على التمديد موسم العمرة خلال شهري شوال ومحرم، في سبيل تجويد الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، وفي إطار التسهيل على قاصدي بيت الله الحرام أيضاً تم إطلاق مبادرة حج بلا حقيبة، وتهدف إلى تقليل الجهد والوقت ومدة الانتظار في صالات المطار، وتخفيض المدة الزمنية لاستقبال الحجاج، من خلال نقل أمتعة الحجاج من المطار إلى مقرات سكنهم، دون انتظارها في المنافذ، الأمر الذي كان يتطلب جهداً ووقتاً، وهي تأتي ضمن حزمة من المبادرات والخدمات المتطورة الساعية إلى إحداث نقلة نوعية في الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، وفي موسم حج ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م تم نقل نحو ٦٠٠ ألف حقيبة لـ ٥٠٠ ألف حاج، وتقلصت مدة بقاء الحجاج في المطار بنسبة ٥١% مما وفر أكثر من ٤٠٠ ألف ساعة عمل.

قطار الحرمين:

ويُعد قطار الحرمين السريع أحد أسرع ١٠ قطارات كهربائية في العالم، إذ تبلغ سرعته ٣٠٠ كم في الساعة، مستخدماً أنظمة إشارات واتصالات متطورة، لذا فهو يُعد مكوناً أساسياً في خطة التطوير وبرنامج التوسع في شبكة الخطوط الحديدية السعودية، ويربط هذا المشروع بين المدينتين الرئيسيتين في المنطقة الغربية، ويلبي الطلب المتنامي لخدمة الأعداد المتزايدة من الحجاج الداخليين والخارجيين، ويخفف من الازدحام على الطرق في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة، وقطار الحرمين السريع هو قطار كهربائي سريع يربط مكة المكرمة بالمدينة المنورة بخط حديدي مزدوج، تم تدشينه برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في سبتمبر من العام ٢٠١٨م، ويعد المشروع أحد أضخم مشاريع القطارات في الشرق الأوسط وهو الذي قامت المملكة بإنشائه ضمن خططها لتوفير وسيلة نقل آمنة للحجاج والمعتمرين والمسافرين بين المدينتين المقدستين، وكذلك مدينة جدة لخدمة ضيوف الرحمن، انطلقت أولى رحلاته في أكتوبر ٢٠١٨م، ويعد من أحدث وسائل التنقل بين مكة المكرمة والمدينة المنورة وأفضلها، متبعاً سبل الراحة والأمان والسرعة التي يوفرها السفر بالقطارات، وقد تنامي عدد الحجاج والمعتمرين من الداخل والخارج الذين استفادوا من خدمات النقل بالقطار في الاتجاهين.

تحول رقمي:

وشهدت المملكة تحولاً رقمياً كبيراً في إدارة وتنظيم موسم الحج، مما جعل تجربة الحج أكثر سلاسة وأماناً للحجاج، ويأتي هذا التحول كجزء من رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تحسين جودة الخدمات باستخدام التقنيات الحديثة، وفي هذا العام ٢٠٢٤ أطلقت وزارة الداخلية خدمة الهوية الرقمية للحجاج، مما يمكنهم من التحقق من هويتهم إلكترونياً عبر منصتي «أبشر» و«توكلنا»، وهذه الخدمة تسهل عملية تسجيل الحجاج، وتضمن تقديم خدمات أكثر كفاءة وأماناً خلال فترة إقامتهم في المملكة، ويعد إدخال البطاقات الذكية التي تحتوي على معلومات الحاج الشخصية، وترتبط بتطبيق إلكتروني أحد الابتكارات الرئيسة الأخرى.



الرياض

حيث تسهل هذه البطاقات الوصول إلى الخدمات المختلفة مثل التنقل والإقامة، وتساعد في تحسين إدارة الحشود، وضمان سلامة الحجاج. وتتضمن هذه الجهود استخدام تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء لتحسين التخطيط والتنسيق بين الجهات المختلفة، وعلى سبيل المثال تم تطبيق نظام التعرف على الوجوه والبيانات-البيومترية- لتسريع عمليات الدخول والخروج والتحقق من الهوية، مما ساهم في توفير تجربة حج أكثر سلاسة وأماناً في موسم حج ١٤٤٥هـ، وبلغ عدد الحجاج من الداخل والخارج نحو (١,٨٣٣,١٦٤) حاجاً، بزيادة ملحوظة مقارنة بالسنوات السابقة، كما ساهمت التقنيات الحديثة في تقليل وقت الانتظار في المنافذ الحدودية، وتحسين الكفاءة العامة لإدارة الحشود، وهذه التحسينات تأتي ضمن جهود المملكة لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ وتقديم خدمات متطورة تلبي احتياجات الحجاج وتعزز من راحتهم وسلامتهم، ويمثل التحول الرقمي في إدارة موسم الحج قصة نجاح حقيقية للسعودية، حيث يساهم في تحسين تجربة الحجاج وضمان تقديم خدمات عالية الجودة، وهذا النجاح يعزز من مكانة المملكة كقائد في تبني التقنيات الحديثة، ويعكس التزامها بتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.

الوطن

ALWATAN

تقنيات ومبادرات لخدمة ضيوف الرحمن



جدة : نجلاء الحربي - الإثنين ٢٠ ربيع الأول

شهد قطاع الحج والعمرة تطورات حديثة في ادخال التقنيات والذكاء الصناعي من أجل خدمة ضيوف الرحمن حيث قدمت حكومة المملكة الغالي والنفيس لخدمة الحرمين وقاصديهما ولم تدخر جهداً في تقديم كل التسهيلات للحجاج والمعتمرين بسخاء وعطاء، وطبقت العديد من الانجازات والمبادرات وأسهمت جميع القطاعات في توفير التقنيات وعرض المبادرات لخدمة الحجيج.

مياه زمزم:

استحدثت وكالة الخدمات والشؤون الميدانية ما أطلقت عليه اسم «مكاس التظهير الذكية»، التي تعمل بشكل يدوي وإلكتروني، عن طريق التطبيق الذكي الخاص بها والمزود بتقنية خرائط الذكاء الاصطناعي كما تم الاستعانة بالروبوتات الذكية لتوزيع عبوات مياه زمزم. كما أطلقت شركة الزمامة جهاز الخدمة الذاتية لتمكين الحجاج من الحصول على عبوات ماء زمزم في مساكنهم مجاناً، بدون تدخل بشري، حيث دُشن الجهاز الذي أطلقت عليه (بشرى زمزم) في ١٠ مواقع للخدمة في مساكن الحجاج بمكة المكرمة. ويمكن للحجاج من خلال هذه الخدمة الحصول على ٣ عبوات من ماء زمزم يومياً، من خلال بطاقة الحج الذكية عبر «باركود» مخصوص.

سيارات كهربائية:

وبحسب الهيئة العامة للعناية بشؤون الحرمين فإن مبادرات ومشاريع الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية تعمل على توظيف التقنيات الحديثة والمتقدمة، سواء تقنيات التاكسي الجوي أو السيارات الكهربائية أو القطار الهيدروجيني، وتعمل الوزارة على تعزيز مجالات التنقل الذكي وتطوير التشريعات والقوانين والأنظمة التي تمكن من توظيف التقنيات الحديثة، إلى جانب توفير بيانات تجريبية للعمل على توسيع إدخال مختلف تقنيات النقل المستقبلية.

يتبع



الوطن
ALWATAN

الروبوت الطبيب:

من أبرز المبادرات التي أطلقت خلال الحج الماضي هو الطبيب الآلي، حيث تم تجهيز العديد من الروبوتات من أجل توفير الخدمة الطبية للحجاج. وفي السابق كان الحاج يضطر لقضاء ساعات طويلة من أجل التمكن من صرف العلاج الذي يحتاجه، وذلك بسبب أعداد المرضى الكبيرة والأطباء فالروبوت قادر على توجيه إرشادات طبية وفهم الحالة وفي الحالات المستعصية سيتم تحويله للطبيب مباشرة مع شرح الأعراض.

سوار الحاج:

من ضمن الخدمات سوار الحج الذكي، والذي به خاصية متابعة ورصد بيانات الحالة الصحية للحاج المتعلقة بقياس نسبة أكسجين الدم ونبضات القلب، وخدمات طلب المساعدة الأمنية أو الطبية الطارئة، مما يساهم في سرعة الوصول إلى موقع الحاج ومساعدته.

تطبيقات ذكية:

اعتمدت وزارة الحج والعمرة في المملكة تطبيق بطاقة الشعائر الذكية؛ لتيسير الخدمات لضيوف الرحمن، ومساعدتهم على أداء مناسك الحج وأتاحت الوزارة من خلال هذه البطاقة خدمات رقمية عدة، أبرزها: عرض بطاقة الحاج وبيانات باقته وبياناته الصحية وتقديم شكوى وتقييم الخدمات وإتاحة خريطة الحاج وأهم المواقع وقد بدأت الوزارة قبل نحو أربعة أعوام في تطبيق مشروع بطاقات الحج الذكية.

وانطلقت رئاسة الحرمين بقوة نحو عالم التقنية ومواكبة تحولاته الرقمية الذكية في الحرمين الشريفين، منها الروبوتات الذكية محور مهم لخدمة القاصدين والحجاج وتوفير الخدمات الحديثة المتطورة، لتعزيز جميع الوسائل والأساليب للتقنية الذكية؛ لمواكبة رؤية ٢٠٣٠ أيضاً تم استخدام جهاز تعقيم السجاد بالأشعة فوق البنفسجية، وجهاز التطهير والتعقيم بتقنية الأوزون يعملون بأعلى معايير الإتقان والجودة.

الذكاء الاصطناعي:

وظفت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا»، تقنيات البيانات والذكاء الاصطناعي في تسهيل دخول الحجاج، مهامها المناطة بها في تجهيز البنية التقنية لـ ١٤ منفذاً جويًا وبحريًا وبريًا في المملكة، خصصت لدخول الحجاج خلال الحج الماضي، لتسهيل إجراءات دخولهم بالتعاون مع الجهات الحكومية المعنية بشؤون الحج، إضافة إلى جهودها في دعم مبادرة طريق مكة بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية المنفذة هذا العام في سبع دول بالعالم.

وتضمنت جهود «سدايا» خلال موسم الحج، توفير جميع الإمكانيات المتعلقة بالبيانات والقدرات الاستشرافية، وتعزيزها بالابتكار المتواصل في مجال الذكاء الاصطناعي، وتسخيرها لخدمة الجهات الحكومية العاملة في الحج، حيث عملت عبر المنافذ الحدودية للمملكة على تجهيز فريق فني وطني يعملون على مدار الساعة لتأمين دوائر الاتصالات الأساسية والاحتياطية ولضمان استمرار الخدمة دون انقطاع في مناطق: مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والشرقية، وتبوك، والجوف، والحدود الشمالية، ونجران.

الضبط الأمني:

قدمت «سدايا» من خلال مركز المعلومات الوطني العمل التقني والدعم الفني لمنافذ المملكة الحدودية ومواقع الفرز ومراكز الضبط الأمني والبالغه ١٠، حيث عملت على تشغيل ٧٨ موقعاً في المشاعر المقدسة، عبر توفير الأنظمة والخدمات والمنتجات التقنية ورفع مستوى التكامل مع الجهات الحكومية الأخرى، مثل: وزارة الخارجية، ووزارة الحج والعمرة بما يضمن توفير بيانات الحاج قبل قدومه إلى المنافذ الحدودية لتقليل الوقت المستغرق لتسجيل عبوره إلى داخل المملكة.

وشملت جهود «سدايا» في الحج، تأمين غرفة المساندة الفنية التي تعمل على مدار الساعة لتلقي البلاغات وحل المشاكل التي تواجه القطاعات المستفيدة، بالإضافة إلى توفير الحقائب التقنية المتنقلة، ومباشرة البلاغات في جميع المنافذ فضلاً عن تقديم الحلول السريعة لها وتنفيذ أعمال الصيانة الوقائية لجميع محطات العمل وأجهزة الشبكة لصالات الحج بالمنافذ، والإشراف والمتابعة على أعمال البنية التحتية وغرف البيانات لصالات استقبال الحجاج، كما شيدت محطات التقاط وتسجيل السمات الحيوية وتهيئتها في منافذ المملكة الحدودية، مع تهيئة وبرمجة الأجهزة وتنصيب النسخة المعتمدة في «سدايا»، وتدريب منسوبي القطاعات المشاركة في أعمال الحج على الأجهزة والأنظمة والتحديثات الجديدة.

بنان وسوهر وبصير:

ضمن اهتمام «سدايا» بتسخير تقنيات البيانات والذكاء الاصطناعي لخدمة ضيوف الرحمن وتعزيز تجربة ميسرة وآمنة؛ قدمت «سدايا» منتج «بنان» وهو عبارة عن جهاز متنقل يهدف إلى إتاحة خدمات التعرف والتحقق من هويات الأفراد عبر سماتهم الحيوية للجهات العاملة في الميدان.

يتبع



الوطن
ALWATAN

بنان وسوهر وبصير:

ضمن اهتمام «سدايا» بتسخير تقنيات البيانات والذكاء الاصطناعي لخدمة ضيوف الرحمن وتعزيز تجربة ميسرة وأمنة؛ قدمت «سدايا» منتج «بنان» وهو عبارة عن جهاز متنقل يهدف إلى إتاحة خدمات التعرف والتحقق من هويات الأفراد عبر سماتهم الحيوية للجهات العاملة في الميدان، لتمكين أئمة إجراءات إدارة عمليات التحقق من هويات الحشود في المواقع المختلفة؛ كما عملت تشغيل منصتي «سواهر» و«بصير» اللتين تم تطويرهما لتمكين تنظيم الحشود وإدارة الحركة وفقاً للطاقة الاستيعابية في كل موقع.

وأُتاحت «سدايا» عبر منظومة «توكلنا» عددًا من الخدمات لضيوف الرحمن منها بوابة المناسك، واستعراض بطاقة الحاج، وإتاحة استعراض تصاريح الدخول إلى المشاعر المقدسة للمركبات والأفراد العاملين على الحج بالتعاون مع الأمن العام، فضلاً عن تقديم خدمات أسعفني، ونداء الاستغاثة، وبطاقات التطوع، وخدمات (المصحف الشريف، ومواقيت الصلاة، واتجاه القبلة) عبر تطبيق «توكلنا».

تاكسي الحرم:

تم إطلاق هذه المبادرة في المشاعر المقدسة خلال الحج الماضي وهي تجربة التاكسي الجوي ذاتي القيادة تضمنت التجربة، التي تم تطبيقها لأول مرة، إقلاع التاكسي الجوي الكهربائي بشكل عمودي، وتعد هذه الطائرة أول تاكسي جوي في العالم، مرخص من سلطة طيران مدني. وتعد تجربة التاكسي الجوي إحدى مبادرات منظومة النقل والخدمات اللوجستية ضمن ٣٢ تقنية حديثة تطبق في حج هذا العام.

وتم دمج الروبوت التوجيهي الذكي في المسجد الحرام ضمن الخدمات المقدمة ليقدم خدمات الإفتاء بالترجمة الفورية بـ (١١) لغة عالمية، وهي: اللغة العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الروسية، الفارسية، التركية، الملاوية، الأوردية، الصينية، البنغالية وكذلك لغة الهوسا للرد على استفسارات السائلين الشرعية، ويحتوي الروبوت على شاشة (٢١ بوصة) تعمل باللمس.

الصحة والحج:

تنوعت الخدمات الصحية المقدمة لضيوف الرحمن تنوعت بين عيادات طبية وتخصصية، وصيدليات، ومراكز غسيل الكلى، وغرف العناية المركزة، ووحدات العزل، وبيئت الصحة أنها أجرت ٢٤ عملية قلب مفتوح، و٢٤٩ قسطرة قلبية، و١٠٠٦ عمليات غسيل كلوي، بالإضافة إلى دخول ٤٠٨٢ حاجًا وحاجة إلى المستشفيات والمراكز الطبية لتلقي الرعاية الصحية اللازمة، وأكدت الصحة التزام المنظومة الصحية في السعودية بتوفير أعلى مستويات الرعاية الصحية لضيوف الرحمن، من خلال كوارها الطبية والإدارية والمنشآت والمراكز الصحية الموزعة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، لضمان سلامتهم وراحتهم خلال موسم الحج.

المدينة

مدً إقامة حاملي تأشيرات العمل المؤقت ٩٠ يوماً إدراج موسم العمرة ضمن التأشيرات المؤقتة



المدينة - جدة - الخميس ٣٠ ربيع الأول

أوضحت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، أن تحديث اللائحة التنظيمية لتأشيرات العمل المؤقت ونظيراتها المتعلقة بخدمات الحج والعمرة، تنص على أن مدة الإقامة لحاملي التأشيرة المؤقتة ٩٠ يوماً، قابلة للتمديد لمدة مماثلة، بالإضافة إلى إدراج موسم العمرة ضمن التأشيرات المؤقتة.

وأوضحت أن التعديلات، التي وافق عليها مجلس الوزراء، أمس الأول تضمنت تعديل مسمى تأشيرة العمل الموسمي إلى تأشيرة العمل المؤقت لخدمات الحج والعمرة، وإلغاء اشتراط التأييد عند إصدار تأشيرة العمل المؤقت.

وشملت التحديثات تمديد فترة السماح لتكون من ١٥ شعبان وحتى نهاية شهر محرم، وتوضيحاً مفصلاً لآليات العمل بين الجهات ذات العلاقة، والمدد الزمنية المطلوبة لاستكمال الإجراءات، بما يضمن حوكمة العمليات ورفع مستوى الشفافية.

وبخلاف ما تمنحه التعديلات من مرونة للقطاع الخاص، من أجل الاستفادة من التأشيرات المؤقتة، توفر أيضاً حماية لحقوق طرفي العلاقة التعاقدية، من خلال اشتراط إصدار التأشيرة من ممثليات المملكة في الخارج، وتقديم نسخة من عقد العمل الموقع من الطرفين، فضلاً عن تقديم تأمين طبي للعامل.

وأفردت اللائحة المحدثة فصلاً بالعقوبات؛ بهدف منع أي تجاوزات أو ممارسات تؤدي لسوء استخدام هذه التأشيرات، وأوضحت الوزارة أن التعديلات الجديدة ستكون نافذة بعد مرور ١٨٠ يوماً من تاريخ اعتمادها.

وفي وقت سابق خلال موسم الحج الماضي، قالت الوزارة إن خدمة أجير الحج، تتيح لأصحاب المنشآت إمكانية إصدار تصاريح عمل للمقيمين والمواطنين السعوديين للعمل بشكل مؤقت في بعض الوظائف التي ترتبط بموسم الحج.

وتتيح الوزارة للمواطنين استعراضاً للوظائف المتاحة والتقديم عليها، حسب رغبة المتقدم، موضحة أن تلك الخدمة تهدف للاستفادة القصوى من العمالة، وتقليل الاعتماد على استقدام العمال من الخارج.

أما التأشيرات الموسمية فهي خدمة تتيح للمنشآت العاملة في موسم الحج استقدام العمالة التي تحتاجها لخدمة ضيوف الرحمن، وأضافت الوزارة أنها أصدرت نحو ٤٢,٨٥٣ تأشيرة عمل موسمية لعدد من المهن في مجالات متنوعة.

تحديث لائحة تأشيرات العمل المؤقت:

- مدة الإقامة لحاملي التأشيرة المؤقتة ٩٠ يوماً قابلة للتمديد.
- إدراج موسم العمرة ضمن التأشيرات المؤقتة.
- إلغاء اشتراط التأييد عند إصدار تأشيرة العمل المؤقت.
- تمديد فترة السماح لتكون من ١٥ شعبان وحتى نهاية محرم.
- حماية لحقوق طرفي العلاقة التعاقدية.
- إصدار التأشيرة من ممثليات المملكة في الخارج.
- تقديم نسخة من عقد العمل.
- تقديم تأمين طبي للعامل.

كُتَابٌ وَمَقَالَاتٌ



مقترح التدريب الصحي في الحج



أ.د. عبدالله بن أحمد الزهراني - الإثنين ٢ محرم

إن تقييم عمليات الحج لا يقل أهمية عن التخطيط والتنفيذ له؛ فبعد انقضاء الموسم تتم عملية تقييم الخدمات التي قدمتها الجهات المعنية بالمشاركة، ومن ضمنها وزارة الصحة؛ حيث تبذل الوزارة جهوداً جبارة لرعاية الحجاج صحياً أثناء أداء المناسك لتقليل نسب الأمراض والأوبئة والوفيات في تجمع بشري هائل في مكان ضيق وأيام محددة؛ فرغم تلك الأعداد المهولة وشدة حرارة الطقس إلا أن النجاحات الصحية الكبيرة تُعتبر مصدر فخر واعتزاز وإشادة وثناء لهذه الوزارة، وعلى رأسها معالي الوزير النشط فهد بن جلال وكافة منسوبيها. فبحسب تصريحات معالي الوزير فقد بلغ عدد الوفيات ما يربو عن ١٣٠٠ حالة ٨٣% منها حج بلا تصريح ممن تعرضوا لإجهاد حراري وضربات شمس وغيرها من الحالات الطارئة، وهنا نطرح مقترحاً بمشاركة طلاب وطالبات الكليات الصحية بمنطقة مكة المكرمة في مباشرتها كجزء من التدريب العملي والحالات التعليمية الحية التي تعطي خبرة حقيقية مميزة؛ إذ توجد بالمنطقة أربع جامعات حكومية بها كليات صحية متنوعة التخصصات؛ إضافة إلى الكليات الصحية الأهلية، ومن المعلوم أن البرنامج التعليمي لهذه الكليات يتضمن ساعات معينة من التدريب العملي التي يمكن أن يقضيها الطلاب والطالبات في المشاركة بموسم الحج بالتنسيق مع وزارة التعليم ووزارة الحج والعمرة؛ وبالإضافة لذلك تشكل هذه الأعداد قوة صحية مساندة تدعم جهود الكوادر الميدانية العاملة في خدمة ضيوف الرحمن؛ فمثل هذا المقترح سيعتبر فرصة مميزة للطلاب والطالبات لممارسة العمل الصحي باحترافية عالية مما يسهم في تطوير مهاراتهم وقدراتهم، وفي ذات الوقت يحقق وفرة في الكادر الصحي؛ إذ يمكن معه الاقتصار على انتداب أعداد قليلة من الكوادر الصحية المتخصصة للحالات الحرجة للأعضاء كالقلب والباطنة والصدرية، وترك مهمة الحالات العادية للطلاب والطالبات المشاركين.



حج

ثقافة الحج.. مسؤولية مشتركة



أحمد صالح حلبي - الثلاثاء ٣ محرم

تحت عنوان «الحج ثقافة ووعي قبل أن يكون شعيرة» كتب الزميل العزيز والصدیق الوفي الدكتور زيد الفضيل مقالا بهذه الصحيفة تناول من خلاله العديد من الصور والمشاهد السلبية الناتجة عن المخلفات التي يتركها الحجاج «وراءهم في أماكن جلوسهم، وعبر الطرقات التي يمضون فيها إلى بيت الله المعظم ومشاعره الطاهرة»، متناولا التجربة الماليزية المتمثلة في «صندوق استثمار الحج»، والدورات التي تنظم «لمن تم ترشيحهم للحج»، راجيا من وزارة الحج أن تتبنى التجربة الماليزية وتعمل على تعميمها على باقي الدول الإسلامية، وأخص منها مشروعهم المتعلق بتدريب الحاج وزيادة وعيه بالحج شعيرة وسلوكا.

إذ ما قيمة رحلة الحج وهي رحلة تطهر وولادة إنسان، إن لم يكن لها تأثير إيجابي على سلوك الحاج الحياتي!

وما تناوله الدكتور الفضيل جاء من خلال مشاهداته لعدد من الصور السلبية التي تظهر من بعض الحجاج خلال موسم الحج فتشوه جماله وجمال الخدمات المقدمة للحجاج بدءا من وصولهم لأراضي المملكة وحتى مغادرتهم لها.

أما دعوة الدكتور زيد للاستفادة من التجربة الماليزية، فالحقيقة أن ماليزيا عرفت بحس تنظيمها لبرامج التوعية للحجاج قبل مغادرتهم لأراضيها، ومن أجل ذلك عقد المؤتمر الأول لتوعية الحجاج في أوطانهم في كوالامبور عام ١٤٢١هـ، وافتتحه رئيس الوزراء الماليزي - آنذاك - مهاتير محمد، بحضور وزير الحج - آنذاك - الأستاذ إياد أمين مدني، ومسؤولي وزارات ورئاسات الشؤون الدينية بالدول الإسلامية، إضافة لرؤساء مجالس إدارات مؤسسات الطوافة - آنذاك - وشركات مقدمي خدمات حجاج الخارج حاليا.

وفي الورقة الخاصة بوزارة الحج التي قدمها الأستاذ إياد مدني، أكد على ضرورة التركيز على الهدف الذي عقد من أجله المؤتمر وهو توعية الحاج وأهمية بلورة مفهوم التوعية بصورة علمية أشمل وأدق وأقرب إلى ظروف كل مجتمع.

وطالب بإنشاء ورش عمل على مستوى المناطق الإسلامية تكون من مسؤولياتها تحديد مفهوم محدد ودقيق لأسلوب ورؤية وأهداف وبرامج الجهد التوعوي والاحتياجات الأساسية من برامج إعدادية وتدريبية ووسائل اتصال محلية.

كما طالب بإنشاء فريق عمل يربط بين ورش العمل ويبلور في النهاية عددا من البرامج التوعوية التي تجمع بين المشتركين فيها اختصارا للجهد والوقت والمال واستثمارا للتجارب الحالية التي ثبت جدواها وصولا إلى خطة عمل ذات أهداف تنفيذية محددة وذات بيئة مرنة.

وقد استفاد الحضور من التجربة الماليزية ورأينا العديد من البرامج المنفذة ومنها ما نفذته رئاسة الشؤون الدينية التركية من برامج توعية للحجاج، سواء كانت في التوعية الدينية التي يتم تنفيذها من خلال المساجد والمدارس الدينية لمن سيؤدون فريضة الحج، أو من خلال التوعية المسلكية والتي توضح للحجاج العديد من الإجراءات التي ينبغي عليهم اتباعها منذ وصولهم لأراضي المملكة.

يتبع

مكة

وخلال العامين الماضيين رأينا حرص وزارة الحج والعمرة على تنفيذ برامج التوعية من خلال مركز ترخيص وتدريب العاملين في قطاع خدمة ضيوف الرحمن، الذي عمل على تنفيذ دورات لتدريب وتأهيل قادة أفواج الحجاج القادمين لأداء فريضة الحج في دولهم، عبر برنامج تدريبي يتضمن شرحاً مفصلاً لرحلة الحاج منذ مغادرته لبلاده، مروراً بكل المرافق قبل وأثناء وبعد تأدية نسك الحج، والمهارات الحياتية أثناء أداء النسك، كما يقدم البرنامج توعية شاملة حول كل ما يتعلق بأداء مناسك الحج، بالإضافة إلى مهارات التفويج وإدارة الحشود البشرية في الحج.

أما إشارة الدكتور زيد الفضيل إلى قيام كثير من الحجاج والمعتمرين بجمع كثرة من المواد الغذائية التي يتم توزيعها صدقة في رحاب الحرم أو المشاعر المقدسة، ودون أن يكون محتاجاً لها، ثم إذا قرر المغادرة يتركها وراءه دون أي استعمال، أو باستعمال عيئ.

فهنا أقول إن المشكلة لا تكمن في ترك الحاج لهذه الوجبة أو تلك، لكنها تعود للمؤسسات والجمعيات الخيرية، التي ترى ضرورة أن يكون برنامجها خلال موسم الحج مرتبط بتوزيع وجبات غذائية ومياه للحجاج، ولا تسعى لتنويع برامجها، وهو ما طالبت به خلال مشاركتي في الندوة الصحفية التي عقدها جريدة الرياض ونشرت الثلاثاء ٥ ذو الحجة ١٤٣٢هـ - ١ نوفمبر ٢٠١١م - العدد ١٥٨٣٥، إذ أوضحت أن الضرورة تقتضي قيام المؤسسات والجمعيات الخيرية على تنويع برامجها وعدم الاعتماد على توزيع الوجبات الغذائية.

وأشرت إلى أن الملاحظ على بعض الجمعيات هو تركيزها على الكم لا على الكيف، بمعنى أنهم يتباهون مثلاً بتوزيع كميات هائلة تنشرها لهم صحفنا المحلية، في الوقت نفسه نجد أنها لم تركز على مستوى الخدمة، مضيفاً أن هناك مجالات للأسف تنتظر تدخل الجمعيات الخيرية، مثل مشروع مساعدة حجاج البر المتعطلة مركباتهم في نقلهم من حدود المملكة إلى مكة المكرمة ثم إلى المشاعر المقدسة، مبيناً أنه لمس حاجتهم في كل عام، فهم معوزون والنقابة العامة للسيارات لا تلتفت لنقلهم مجاناً، كونها جهة مشرفة على قطاع النقل الخاص.

حتى نحقق مفهوم ثقافة الحج، فهذا يستدعي مشاركة جميع الجهات والمؤسسات الحكومية والأهلية ذات العلاقة بخدمات الحج والحجاج للخروج ببرنامج توعوي موحد يوصل الرسالة بطريقة يفهمها الحجاج، وتتناول ما يحتاج إلى معرفته الحاج، مع التركيز على التوعية الصحية وخاصة أن موسم حج العام القادم سيكون في فصل الصيف، حيث درجات الحرارة المرتفعة.

كما يستلزم تدخل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لوضع برامج عمل خاصة للجمعيات والمؤسسات الخيرية تتضمن تنويع الخدمات المقدمة، وعدم حصرها على الوجبات الغذائية والمياه التي نرى كميات كبيرة منها تلقى بالشوارع والطرق سواء بمكة المكرمة أو المشاعر المقدسة، فيضيع الأجر الذي قدمت من أجله.



خدمات إعاشة الحجاج بين الكرم السعودي الأصيل وتقليل الهدر الغذائي وتحقيق الاستدامة



د. دعاء صالح الطويرقي - الثلاثاء ٣ محرم

عندما يتعلق الأمر بتقليل الهدر الغذائي خلال فترة الحج، تلعب التوعية دوراً حيوياً، وقد أصبح من الضروري تعزيز الوعي بأهمية استغلال الموارد الغذائية بشكل فعال، وتقدير الاحتياجات الغذائية للحجاج من خلال تبني أساليب أكثر استدامة في إكرام ضيوف الرحمن؛ لتحقيق التوازن في خدمات إعاشة الحجاج ببرز الكرم السعودي الأصيل، وتحقيق سياسة تقليل الهدر الغذائي في آن واحد.

لطالما ارتبط اسم المملكة العربية السعودية حكماً وشعباً بخدمة ضيوف الرحمن؛ فهي نعمة أكرمنا الله بها وتُعتبر مصدر فخر واعتزاز للسعوديين، وإذا ما كان الكرم السعودي هو الأسلوب الذي يعكس قيم السخاء والضيافة التي يشتهر بها المجتمع السعودي كحسن الاستقبال والضيافة للضيوف العاديين، فإن هذا الكرم في حق ضيوف الرحمن يصبح واجباً وطنياً واجتماعياً ودينيّاً مقدساً في المجتمع السعودي. والشواهد على هذا كثيرة، ترصدها العدسات ومواقع التواصل الاجتماعي، وتوثقها الإحصائيات، وتم الإشادة بها من قبل القاصي والداني في كل عام بكل امتنان وشكر ودعوات لجميع القائمين على خدمة ضيوف الرحمن.

وقد أعلنت الهيئة العامة للإحصاء بنهاية موسم الحج أن إجمالي أعداد الحجاج هذا العام ١٤٤٥ هـ قد بلغ ١,٨٣٣,١٦٤ حاجاً وحاجة، منهم ١,٦١١,٣١٠ حاجاً وحاجة، قدموا من خارج المملكة عبر المنافذ المختلفة، فيما بلغ عدد حجاج الداخل ٢٢١,٨٥٤ حاجاً وحاجة من المواطنين والمقيمين.

وتُعتبر ضيافة وإطعام وإكرام حشود بهذه الأعداد من الحجاج في نفس المكان والزمان وباختلاف ثقافتهم وتفضيلاتهم الغذائية وحالاتهم الصحية، تحدياً كبيراً لمنظومة الحج بشكل كامل. فوجبة الحاج ليست مجرد صنف يُطهى ويُقدّم ببساطة، بل هي سلسلة من العمليات التي تمر بها وجبة الحاج يتم من خلالها اختيارها ودراستها بعناية ورعاية من وزارة الحج، وإعدادها وحفظها ونقلها بدقة فائقة من قبل مقدمي خدمات الإعاشة باتباع أساليب علمية تضمن وصولها للحجاج بمستوى عالٍ من الجودة والسلامة، وتحقيق له الرضا التام عن المذاق والتنوع والتوازن في العناصر الغذائية. الجدير بالذكر أن عملية تقديم خدمات إعاشة بكل هذه المعايير لا تقتصر على مقدمي خدمات الإعاشة كجهة تعمل بمفردها بل تتقاطع مع جهات عديدة؛ لتحقيق هذا الهدف مثل: الصحة والبلدية، والمرور والكهرباء والمياه الوطنية، وشركات الحج وموردي الأغذية وسلاسل الإمداد وهيئة الأمن الغذائي، بل وتؤثر وتتأثر بهم. فالأمر لا يقتصر على إعداد وجبة الحاج وإيصالها له في المخيم، بل يتعداه لعمليات أخرى أكثر تعقيداً لإدارة، وتوزيع هذه الوجبة والتعامل مع الفائض منها ومخلفاتها من الأواني ذات الاستعمال للمرة الواحدة، والتخلص منها بطريقة صحيحة لا تتسبب في تراكم النفايات أو إلحاق الضرر بالبيئة.

يتبع



وحيث إن إعداد وحفظ الأطعمة، والحد من هدرها يتطلب وجود منظومة متكاملة لتحقيق هدف كهذا في الظروف الاعتيادية، فإن إعداد وتقديم وحفظ وجبة الحاج يتطلب جهوداً استثنائية لتحقيق هذا الهدف في موسم الحج من باب أولى كونه التجمع البشري الأكبر ذي الظروف الجغرافية والمناخية والمكانية والروحانية الاستثنائية.

لا شك أن خدمات الإعاشة تُعتبر أمراً حيوياً خلال فترة الحج؛ حيث تُعزز تجربة الحاج، وتساهم في راحته وسلامته أثناء أداء المناسك الدينية، وكذلك يعتبر الكرم والضيافة جزءاً من الثقافة السعودية التي تعكس قيم السخاء والترحيب التي تعتمدها المملكة تجاه ضيوفها، ومع ذلك، يجب أن تتوازى هذه الخدمات الكريمة مع الحاجة إلى تحقيق التوازن من خلال إعادة صياغة لطريقة أكثر استدامة لإبراز الكرم السعودي؛ بهدف تقليل الهدر الغذائي وضبط كميات الطعام بدقة.

في هذا السياق، قدمت الهيئة العامة للهدر الغذائي حملة توعوية تحت شعار: "حج بلا هدر"، والتي تهدف إلى تشجيع الحجاج على تقليل الهدر الغذائي واستخدام الموارد الغذائية بشكل مسؤول، وقد ساهمت بشكل فعال وناجح في رفع نسبة الوعي بأهمية الأمن الغذائي، وتعزيز الممارسات السليمة للاستهلاك، والتحفيز على تبني الطول التي تساهم في الحد من الهدر الغذائي؛ حيث تم حفظ ١,٤ مليون وجبة من فائض وجبات الحجاج من الوجبات الطازجة والمواد الغذائية التي شملت الخبز والحلويات والفواكه والخضراوات الطازجة، والمياه المعدنية والألبان والعصائر. بينما لا تزال تشكل الأطعمة المطهية التي تُقدم للحجاج تحدياً كبيراً أمام كل من مقدمي خدمات الإعاشة والهيئة والوزارة؛ نظراً لأسباب صحية عديدة تجعل من حفظها أو توزيعها أو حتى إعادة تدويرها أمراً شبه مستحيل. لذلك فإن الاعتماد على طرق التقدير العشوائية مثل "يزيد ولا ينقص" لكميات الطعام المعدة لإعاشة الحجاج من قبل شركات الحج والإعاشة، يجب أن تنتهي وتستبدل بآليات وإستراتيجيات مبتكرة باستخدام التقنية الحديثة والذكاء الاصطناعي يمكن الجهات المعنية من تقدير احتياجات الحجاج الغذائية بدقة وكميات الطعام المناسبة وعدد الوجبات بشكل أفضل. وهذا بدوره سيساهم في تقليل الهدر الغذائي، وضمان الاستفادة القصوى من الموارد الغذائية المتاحة خلال فترة الحج.

بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر الاستعلام عن التفضيلات والقيود الغذائية للحجاج قبل وصولهم للمخيم وعند تقديمهم للحصول على تصريح الحج أمراً حاسماً في تقدير الكمية والنوعية. الأمر الذي سيساهم في حصر الاحتياجات وتلبية الرغبات وأخذها بعين الاعتبار أثناء إعداد وتقديم الوجبات؛ حيث يمكن أن يؤدي تجاهل هذه العوامل إلى هدر الوجبات؛ نتيجة لعدم استساغتها أو قبولها أو حتى قدرة الحاج على تناولها لأسباب صحية. من هنا، يصبح من الأهمية بمكان الاهتمام بتفضيلات الحجاج، وضمان تلبية احتياجاتهم الغذائية بشكل صحيح، وتحقيق رفاهيتهم التي هي الهدف الأساسي لبرنامج خدمة ضيوف الحرمين أحد أهم برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠. لذلك فإن التحسين والتطوير في طرق احتساب وإعداد وتقديم وجبات الحجاج؛ لتحقيق رؤية جديدة ومستدامة لخدمات الإعاشة خلال فترة الحج، تجمع بين الكرم السعودي وتوجيه الجهود نحو تقديم خدمات غذائية مميزة، تلبي تطلعات الحجاج بدقة وفعالية تُعتبر مطلباً هاماً ومُلحاً. لكي نتمكن من إعادة تعريف طرق تطبيق الكرم السعودي فيما يخص خدمات الإعاشة، ليصبح بدلاً من "يزيد ولا ينقص" إلى "لجل عين تكرم مدينة" مدينة كاملة تتسابق في إكرام الحاج ووجبة الحاج نوعاً وكمياً ومذاقاً واستدامة وحفظاً للنعمة وأقل هدرًا.



اللمية

تكريم بعثات الحج (حفاوة) .. أنموذجاً



فاتن محمد حسين - الأربعاء ٤ محرم

انتهى موسم حج عام ١٤٤٥ هـ بنجاح، بفضل الله - عز وجل - وتوفيقه أولاً، ثم بفضل جهود القيادة السعودية الحكيمة، وحسن إدارتها وتنظيماتها، ببذل الغالي والتفيس في سبيل تحقيق أفضل الخدمات لضيوف الرحمن. ويأتي في ذلك كافة القطاعات الحكومية والخاصة، ويغادر حجاج بيت الله الحرام الديار المقدسة ويحملون معهم أجمل الذكريات في تحقيق أحلامهم بأداء شعيرة الحج، وزيارة المسجد النبوي الشريف.

وما أود التركيز عليه هو أهمية تكريم بعثات الحج؛ لجهودها المقدمة لحجاج أوطانهم، ليكونوا أداة ربط بين الاحتياجات الأساسية والخدمات المقدمة لهم من شركات الحج، ولتتضافر الجهود لتصنع أجمل لوحة إنجاز وإعجاز في حدث مهيب لنقل أكثر من مليوني حاج في أوقات محددة، وأماكن مخصصة لا يتخيلها الكثيرون، حتى من المفكرين والعباقرة، ولكونها إرادة الله في تيسير خدمة ضيوفه، والمسؤولية العظمى الملقاة على عاتق مقدمي الخدمات.

وبعداً نشأ مطايا السهر والتعب على أعتاب الراحة من يسر وطمانينة، فيأتي التكريم والشكر أجمل نهاية للوفاء؛ وهي قيم يحث عليها ديننا الإسلامي الحنيف، ف«مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ»، وأجمل ما في التكريم هو غرس قيم التقدير والعرفان، وبالتالي تعزيز روح الحماس والتنافس؛ مما يخلق مزيداً من العطاء، وتحقيق الأهداف لجميع المشاركين في بوتقة الخدمات.

ولعل تكريم شركاء النجاح لبعثات الحج لهو هدف سام تعمل عليه معظم شركات الحج، ليس فقط كنوع من دعم واستمرارية العلاقة، وخدمة مصالح الحجاج، بل للاعتراف بجهود كافة الأطراف، وأن سر النجاح هو العمل المشترك والتسويق والتكامل في الخدمات.

وإن كانت معظم الشركات تقوم بتكريم البعثات في نهاية الموسم، فإن شركة (مشارك الماسية) قد تقدمت بخطوة في التكريم بحفلها السنوي (حفاوة)، والذي قامت به لتكريم رؤساء مكاتب شؤون الحجاج، وكان حفلاً يليق بمن تخدمهم الشركة، وبكسب ثقتهم في تقديم أفضل الخدمات. لقد كان حفل (حفاوة) ليس مجرد حفل تقليدي، وإنما كان كرم ضيافة، وكسب ولاء وثقة، من جميع الحجاج وبعثاتهم من ١٤ دولة، هم شركاء النجاح ومنها: السودان والتي كانت ضيف الشرف في اللقاء، وكذلك من لبنان، والصين، والفلبين، وتايلاند، وماليزيا. لقد كانت فقرة عنق الجاهات، وكلمة الرئيس التنفيذي الأستاذ علي بن حسين بندقي؛ لتثبت أن العناق مع كل تلك الجهات، هو أنهم جميعاً قلب واحد، يربطهم الدين الإسلامي الحنيف، وأن الشراكة مبنية على الثقة والاحترام المتبادل، والمسؤولية المشتركة، وأن الاستمرارية والاستدامة في الشركة ستكون أساساً قوياً للنجاح المستقبلي؛ لأن الحاج ليس عميلاً عادياً، وإنما هو ضيف الرحمن، فجوذة الخدمات المقدمة له هي أساس العمل في الشركة.

يتبع

اللمحة

لم يكن (حفاوة) حفلاً خطابياً وتكريماً فقط.. بل كان كرنفالا تراثياً وطنياً وتطبيقاً للهدف الثالث من الأهداف الإستراتيجية لبرنامج خدمة ضيوف الرحمن وهو إثراء التجربة الدينية والثقافية للحجاج؛ حسب رؤية المملكة ٢٠٣٠م؛ فتم تعريف الضيوف بثقافة الوطن وموروثنا الشعبي في الفنون، وهي من أهم المشتركات الإنسانية التي تجمع الشعوب، فرأينا التقدير للسلام الملكي السعودي، والوقوف احتراماً ووفاءً، ثم المشاركة في العرضة السعودية، وهي الموروث الثقافي؛ تعبيراً عن الاحتفاء بالوطن والرؤية والسيف - رمز القوة للدولة - وتناسق وحدة الزي والحركة، والتناغم مع إيقاع الطبول.. كل ذلك ساهم في الانصهار النفسي للحجاج. وكذلك قدمت فقرة عن الرقص الينبعاوي، وهو غناء البحارة على الساحل الغربي للبحر الأحمر؛ لإبراز تنوع تراثنا من مختلف المناطق، وقدمت قهوة اللوز الحجازية التي صنعت بحليب الناقة، لاعتبار أن الإبل هي سفينة الصحراء، التي نزل بها القرآن الكريم في قوله تعالى: (أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ). كما قدمت رقصة المزمارة للتعريف بالفنون التراثية لأهل الحجاز.

كل هذه المعطيات الثقافية التي قدمت، أكد عليها عضو مجلس إدارة «مشارك» الأستاذ محمود دمنهوري في كلمته، وأن بلادنا الشاسعة تزخر بالثقافات والحضارات المتنوعة، ومنها البيت العتيق، ومدينة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم. وأنهم بهذا الحفل يعملون على تطويع الحراك الإعلامي، والوصول بتلك الثقافات للعالمية، واستعراضها هنا أمام الشعوب لتأكيد الآية الكريمة: (وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا).

كل ذلك لتحقيق أقصى درجات (الرضا) لضيوف الرحمن، واستنارة بنهج قائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان في تكريم بعثات الحج.

أعتقد أن سر نجاح (حفاوة) في منتصف الموسم، هو شعلة الحماس والاعتزاز التي تولدت بين الشركاء، وأن ما سيطر على الموسم من ثغرات، لن يكون سوى خارج عن إرادة الشركة وخطتها الإستراتيجية ونظمتها وإجراءاتها.



اللمية

تقنيات حديثة في موسم الحج



د. علي آل مداوي - الخميس ٥ محرم

حققت بلادنا نجاحاً باهراً وبامتياز في تنظيم الحج، وتميز باستخدام أحدث التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي؛ لينعم حجاج بيت الله الحرام بكافة الخدمات التي مكنتهم لأداء مناسك الحج بيسر وطمأنينة.

إن نجاح موسم الحج يأتي في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله - وكذلك تحت إشراف وتوجيهات من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد - يحفظه الله-، الذي اعتذر عن حضور قمة السبع في إيطاليا؛ بسبب ارتباط سموه بالإشراف على موسم الحج، وتيسير كافة الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.

وسخرت كافة قطاعات الدولة كل إمكانياتها لتذليل كافة الصعوبات لقاصدي بيت الله الحرام لإداء الحج الركن الخامس من أركان الإسلام، وتقديم كل الخدمات التي يحتاجها ضيوف بيت الله الحرام، سواء كانت سكنية، بنية تحتية، بيئة صحية، غذائية، تقنية إرشادية بعدة لغات، وتوفير أحدث المواصلات الحديثة، وتوفير الحماية والأمن، وتوفير أحدث التقنيات باستخدام وتسخير أحدث الوسائل التكنولوجية والتطبيقات والذكاء الاصطناعي بما يتواءم مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، وأداء ضيوف بيت الله الحرام مناسك الحج بيسر وطمأنينة.

كما تداولت كافة وسائل الإعلام الإقليمية والدولية، وأبرزت جهودية رجال الأمن السعودي، وقدرتهم لصيانة أمن الحج، وإبراز العرض العسكري الذي حاز على صدى إعلامي كبير وواسع عن مدى جهودية القطاعات الأمنية؛ لحفظ أمن الحج، وردع كل من يحاول أو يفكر بالعبث بأمن الحج، كما أثبتت بلادنا للعالم بتفوقها بامتياز في إدارة الحشود، وتميزها بتنظيم أفواج مليونية بكل دقة وامتياز.

شاهدنا كيف التقطت صوراً ومقاطع تثبت عن إنسانية كافة أجهزة الدولة، والعديد من المشاهد والمواقف الإنسانية، ودور وزارة الصحة اللافت لتقديم الخدمات الصحية، ودعم ضيوف الرحمن لأداء حجهم وتذليل الصعوبات لخدمة ضيوف الرحمن، ولاحظنا دور وزارة الإعلام الحيوي في تغطية موسم الحج بتميز.

كما رأينا الحجاج في قمة السعادة وهم يختتمون الركن الخامس لإداء فريضة الحج، ومدى التعبير عن فرحتهم بإتمام فريضة الحج وهم يعبرون لكافة وسائل الإعلام المحلية والدولية عن مدى سعادتهم وإنجازهم الحج بكل يسر وسهولة، ويشيدون بالخدمات المقدمة لهم، وهم عائدون إلى أوطانهم والبسمة ترسم وجوههم.

ختاماً..

يأتي نجاح موسم حج ١٤٤٥ ليثبت للعالم بأسره ما توليه المملكة من عناية ورعاية لتقديم أفضل الخدمات وتسخير كافة الموارد وتذليل كافة الصعوبات وتقديم التسهيلات التقنية الحديثة التي تتواءم مع الرؤية واستنفار كافة الأجهزة والمؤسسات واستخدام أفضل التقنيات لإدارة الحج.

منظومة الحج التكاملية



محمد لويحي الجهنبي - الخميس ٥ محرم

تهتمُّ المملكة العربية السعودية بالحجاج والمعتمرين وبرحلتهم المقدسة قبل قدومه إلى الأراضي المقدسة، حيث تنشر التعليمات والتوعية لشروط وتعليمات وإجراءات القيام بأداء عبادته، سواء كانت عمرة أو حجاً، وتقوم بنشر ذلك في السفارات والإعلام والقنوات الرسمية ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها، وتقوم كذلك بتسهيلات وحماية كبيرة للحجاج والمعتمرين لأداء الحج والعمرة بكل يسر وسهولة، وأمن وأمان.

وعندما يأتي ويقدم إلى السعودية سواء جواً، أو بحراً، أو عبر المنافذ البرية، يتم استقباله خير استقبال وترحاب، وبعدها يتم الذهاب به إلى مكة المكرمة، أو المدينة المنورة، وهو في أفضل حال، وفي مسكن مريح ومنظم ونظيف وفخم، حتى يؤدي مهمته بكل يسر وسهولة.

هذا للحجاج والمعتمر المصريح له نظامياً بتصريح واضح وصريح، وهذا الجهد والتنظيم جزء بسيط من منظومة تكاملية أعدت بعناية فائقة ومتابعة من جهات عليا، وذلك لتسهيل مهمة رحلة الحجاج والمعتمرين، ومساعدتهم في أداء عبادتهم، وهذا ما يتم فعله وأكثر بشهادة الحجاج أنفسهم. وبعد انتهاء المهمة، يتم تسهيل مهمة كذلك حتى وصوله إلى بلاده مرة أخرى، وقد أدى رحلته المقدسة، وجاء محملاً بهدية بالكتاب الطاهر المقدس «القرآن الكريم».

ولو كتبت عن الجهود في الحرمين والجهود التي تبذل والمليارات التي تدفع لكتبت صفحات وصفحات، ومجلدات فخر وواقع، وذلك للتسهيل للحجاج والمعتمر مهمة العبادة بيسر وسهولة، وهذه الجهود مستمرة طوال العام -ولله الحمد-، لذلك كان الحج ناجحاً، وأدى الحجاج حجهم بيسر وسهولة -ولله الحمد-.

فجزى الله خادم الحرمين الشريفين وولي العهد الأمين على اهتمامهما بالحرمين الشريفين وبالمعتمرين والحجاج، والأمر والتوجيه بتوفير كافة الإمكانيات اللازمة لتحقيق الجودة والإتقان في كل الإجراءات، وتقديم التسهيلات اللازمة للحجاج والمعتمرين والزوار القادمين للحرمين الشريفين، وشكراً لكل القائمين والعاملين المشاركين في موسم الحج. فنحن فخورون بحكم وبعهودكم المباركة، والتي تكملت بنجاح موسم الحج.



مكة

مكة بحاجة لمتاحف متخصصة في الحج



أحمد صالح حلبي - الأحد ٢٢ محرم

مع بدء تأسيس هيئة المتاحف في فبراير ٢٠٢٠، توجهت الأنظار صوب النتائج التي ستحققها متاحف مكة المكرمة في نقل صورة جيدة عن تراث أم القرى، خاصة أنها تشهد تدفق أعداد كبيرة من المعتمرين والحجاج على مدار العام.

وتساءل آخرون عن الدور الذي سيقوم به رجال الأعمال والمستثمرون لإنشاء متاحف جديدة، غير أننا لم نر ما كان مأمولاً.

فرجال الأعمال أجموا عن الاستثمار في هذا القطاع، رغم أهميته وعائداته المرتفعة. وبين متاحف قائمة، وإحجام رجال الأعمال والمستثمرين، فإن وجود عدد من المتاحف المتخصصة، سواء الحكومية منها أو الخاصة، أسهم بشكل جيد في الحفاظ على التراث ونقل صورة جيدة عن الماضي.

فمتحف عمارة الحرمين الشريفين، نقل للزوار مراحل توسعه وتطور الخدمات بالحرمين الشريفين عبر العصور والأزمان، وشكل وجود عدد من القطع النادرة عملية جذب خاصة لدى المعتمرين والحجاج.

فيما شكل متحف معرض الوحي، المقام ضمن مشروع حي حراء الثقافي، فرصة جيدة للزوار للتعرف على قصة الوحي وترسخ بالآفئدة والأذهان، وهكذا سارت بعض المتاحف بتخصصات منحت الزائر فرصة التعرف على محتوياتها بشكل أفضل، ومنها «متحف مكة (قصر الزاهر) - بيت العلم»، إضافة لـ«متحف صلح الحديبية»، و«متحف القرآن الكريم».

وتميز «متحف الجموم» بمحافظة الجموم بقدرته على الجمع بين تراث المحافظة من جهة، وتراث مكة المكرمة باعتبارها المدينة الأقرب للمحافظة، فيما يعد متحف الروحاء واحداً من أبرز المتاحف المتخصصة بالأسواق المكية القديمة، لما يحويه من مقتنيات تبرز نماذج للمحلات التجارية والمقاهي، والمقتنيات الخاصة.

وإن برزت مثل هذه المتاحف وغيرها، فإن الحاجة اليوم تستدعي العمل على إقامة متاحف متخصصة في مجال الحج على غرار المتحف الذي أقامته مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا - سابقا - شركة ضيوف البيت - حالياً - والذي افتتح المرحلة الأولى منه معالي وزير الحج - آنذاك - الدكتور محمود بن محمد سفر (برحمه الله)، ثم المرحلة الثانية التي دشنها وزير الحج - آنذاك - إياد بن أمين مدني، فالمرحلة الثالثة التي شاهد بعض محتوياتها وزير الحج - آنذاك - فؤاد بن عبدالسلام الفارسي.

ومعرض التراث والمقتنيات الأثرية الذي أقامته مؤسسة مطوفي حجاج جنوب شرق آسيا - سابقا - شركة مشارق - حالياً - وافتتحه وزير الحج - آنذاك -، الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي، وضم معروضات تحكي كثيراً عن رحلات الحج، كيف كانت وكيف أضحت، وقدرته على الربط بين الماضي والحاضر خلال المقتنيات والمواد التراثية التي يحويها.

يتبع

حكاية

وإن فتحت هيئة المتاحف المجال أمام الجميع لإقامة متاحف خاصة، وعملت على دعمهم ومؤازرتهم، فإن الأبواب مشرعة أمام أبناء مكة المكرمة لإقامة متاحف متخصصة في مجال خدمات الحجاج، كمتحف للمشاعر المقدسة «عرفات - مزدلفة - منى»، يتعرف خلالها الزائر على منطقة المشاعر المقدسة كيف كانت، وكيف غدت، ويتناول معاناة الحجاج في الحصول على المياه، وآخر متخصص في مجال النقل يوضح وعورة الطرق في الماضي ووسائل النقل التي استخدمت، بدءاً من الجمال مروراً بالسيارات الصغيرة المكشوفة، ثم وصول الحافلات، وانتهاءً بقطاري الحرمين والمشاعر، وأخيراً ما استحدثته وزارة النقل في موسم الحج الماضي بدخول التاكسي الطائر لنقل الحجاج من مطار الملك عبدالعزيز بجدة إلى فنادقهم بمكة المكرمة.

وإقامة مثل هذه المتاحف يعني توثيقاً لأعمال مضت، وتثقيفاً للأبناء كما أشار الأستاذ محمد السيد حلاوة في كتابه «تثقيف الطفل بين المكتبة والمتحف»، حينما أبرز أهميتها فيما يلي:

١. أن المتاحف وثنائق تصنعها الشعوب خلال إبداعاتها لتسجيل منجزات التقدم في كل مظاهر الحياة، وما يتصل بذلك من أرصدة تاريخية وثقافية وجمالية.
٢. أن المتاحف يمكن أن تكون مصدراً للإبداع للطفل المتواصل، إن كان هناك تربية متحفية تعد خلالها الأجيال.
٣. أنه لا حدود للمتاحف في تربية الاتصال الجماهيري، ويمكن أن تخرج أدوارها التربوية للشوارع، حيث تحقق البعد الآخر للتربية المقصودة.
٤. أن المتاحف هي المصدر الأساس للتنمية الإبداعية والجمالية للطفولة، وتعليمها يعطيه الحفاظ على الهوية الذاتية لثقافات الشعوب مستقبلاً.
٥. أن المتاحف أحد المتطلبات الأساسية لتوثيق مسيرة الشعوب، وهي الحافز على التنمية الجمالية للطفولة.
٦. المتاحف مراكز أساسية لتحقيق التواصل بين الأجيال خلال الطفولة.



مقالة

لغة الأرقام.. ببرنامج ضيوف الرحمن



أحمد صالح حلبي - الأحد ٧ صفر

حينما وصلني التقرير السنوي لبرنامج خدمة ضيوف الرحمن (أحد برامج رؤية السعودية ٢٠٣٠) لعام ٢٠٢٣، وقبل أن أبدأ في تقليب صفحاته للاطلاع على محتوياته، توقفت أمام مقدمته البليغة في أسلوبها، الأنيقة في مضمونها، الصادقة في أرقامها، والتي لم تحمل عبارات "النجاح الباهر" أو "نجاح لا نظير له" التي اعتدنا سماعها من البعض في نهاية كل موسم عمرة أو حج. فجاءت المقدمة موضحة أن "عام ٢٠٢٣ شهد إنجازات ونجاحات تؤكد أرقام كبيرة أسهمت في الارتقاء برحلة ضيوف الرحمن وترسيخ مكانة المملكة كوجهة يقصدها المسلمون من شتى بقاع الأرض، وذلك تحقيقاً لأهداف منظومة خدمة ضيوف الرحمن بتيسير استضافة المزيد من المعتمرين وتسهيل الوصول إلى الحرمين الشريفين، وتقديم خدمات ذات جودة عالية إلى الحرمين الشريفين، وتقديم خدمات ذات جودة عالية تثري التجربة الإيمانية والثقافية للحجاج والمعتمرين، وذلك من خلال تطوير شراكات فاعلة مع القطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحية."

تميز التقرير بتضمينه للأرقام بشكل جيد دون إدخال عبارات وجمل المبالغة التي اعتدنا قراءتها في التقارير الموسمية، وهذا ما لوحظ حينما أبرز عدد المعتمرين خلال ٢٠٢٣، إذ أوضح أنهم ١٣ مليوناً و٥٦٠ ألف معتمر، وبنسبة زيادة بلغت ٥٨٪، ومن خلال مقارنة بسيطة أجريتها بين عامي ٢٠١٥ و٢٠٢٣، وجدت أنه خلال ثماني سنوات ارتفع عدد المعتمرين من (٦,١٤٥,٩٣٩) معتمراً عام ١٤٣٧هـ / ٢٠١٥ إلى (١٣,٥٦٠,٠٠٠) عام ١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣، وهو رقم تجاوز ضعف عدد عام ٢٠١٥.

ساهمت الاستراتيجيات الموضوعة في ارتفاع الأعداد، فأوضحت الأولى تيسير استضافة المعتمرين وتسهيل الوصول إلى الحرمين الشريفين، من خلال توفير الخدمات الممكنة لاستضافة ١٥ مليون معتمر عام ٢٠٢٥، سلاسة وانسيابية في الرحلة كاملة مع التسخير الأمثل لأحدث التقنيات. فيما تضمنت استراتيجية ٢٠٣٠ التوسع في البنية التحتية ورقمنة وتطوير الخدمات لاستضافة ٣٠ مليون معتمر عام ٢٠٣٠م، من خلال إجراءات سهلة وميسرة للقُدوم لأداء العمرة، وحلول فعالة ومبتكرة لاستيعاب أعداد أكبر.

وفي الاستراتيجية الثانية نجد أن البرنامج يتحدث بعيداً عن المبالغة، فيوضح أن الاستراتيجية تستهدف في ٢٠٢٥م، نسبة رضا في حدود ٨٥٪ عن الخدمات المقدمة، و ٩٠٪ في ٢٠٣٠م، وهي اللغة التي يمكن لأي قطاع أن يطور أعماله وخدماته من خلالها بعيداً عن المبالغة. أما الاستراتيجية الثالثة فتناولت إثراء التجربة الدينية والثقافية للحجاج والمعتمرين من خلال ١٥ موقعا إسلامياً وثقافياً مؤهلاً في ٢٠٢٥م، و ٤٠ موقعا إسلامياً وثقافياً مؤهلاً في ٢٠٣٠م.

يتبع

مكة

كما أبرز التقرير ثلاثة إمكانات رئيسة تمكن الرحلة الاستثنائية، الأولى تتمثل في بنية تحتية قوية توفر الخدمات الأساسية على مدار رحلة ضيوف الرحمن، والثانية بيانات وتقنية معلومات تشرى تجربة رحلة ضيوف الرحمن بخدمات سلسلة وممكنة رقمياً.

أما الثالثة فتتمثل في قدرات وكفاءات بشرية تعزز روح الضيافة والحفاوة والاعتزاز بالواجب الديني والوطني. وإن تحدث التقرير عن مبادرات البرنامج التي بلغت ٦٩ مبادرة، لإثراء التجربة الدينية والارتقاء برحلة المعتمر بالتكامل مع ٢٠ جهة، فإن مبادرة طريق مكة التي أطلقتها وزارة الداخلية ضمن مبادراتها عام ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م كخطوة تجريبية أولى تم تنفيذها على ١٥٠٠ حاج من حجاج ماليزيا، وتتضمن أخذ الخصائص الحيوية للحجاج، وفرز وترميز أمتعتهم، وإنهاء إجراءات دخولهم للمملكة من بلادهم، وتخصيص صالة وصول لهم، وتسليم أمتعتهم في مطار سكنهم دون الحاجة إلى انتظارها في محطة الوصول بالمملكة، أحدثت نقلة كبرى في برنامج قدوم الحجاج، بلغ عدد حجاجها عام ٢٠٢٣ (٢٤٢,٢٧٢)، فيما بلغ إجمالي من خدمتهم المبادرة منذ انطلاقتها ٦١٧ ألف حاج.

وخلاصة القول فإن تقرير برنامج خدمة ضيوف الرحمن لعام ٢٠٢٣، لم يكن تقريراً روتينياً بقدر ما جاء تقريراً واقعياً، لم يتحدث بلغة المبالغة المستقبلية، أو النجاحات المحققة أو المتوقعة، لكن تحدث بلغة الحقيقة والواقع وبنى نتائجه من خلال أعماله، وهذا ما نحتاج إليه في تقارير الأداء لتطوير الأعمال.



اللمية

التنافسية وحرية السؤال.. في نظام شركات الحج



فاتن محمد حسين - الخميس ٩ ربيع الأول

تعتبر خدمة ضيوف الرحمن من أعظم الأعمال وأكثرها مثابةً وفضلاً عند الله، وقد مرّت بمراحل متنوعة، ففي بدايتها كانت مرحلة إيمانية مطلقة لتعليم الحجاج الأمور الشرعية في الحج، ولم تلبث أن تطوّرت حتى وصلت في مرحلتها الرابعة إلى ما يُسمى بـ(حرية السؤال)؛ بقرار مجلس الوزراء رقم ١٥٥، وتاريخ ٢٧/٣/١٣٨٥، حيث ألغي نظام التقارير، والذي ظهرت مساوئه من تحديد أقاليم معينة لمطوّف خاص؛ ممّا حرم الكثير من المطوّفين من خدمة ضيوف الرحمن، وأحدث ضرراً اقتصادياً ومعنوياً واجتماعياً لهم.

ولكن بفتح (حرية السؤال)، أصبح الحاج حراً في الذهاب إلى المطوّف الذي يرغب، فالهدف عدم الاتكالية؛ بسبب ضمان الحجاج لتكون المنافسة مصدرًا لتحسين الخدمات. ولكن بظهور هذه المرحلة، دخلت أفة جديدة، وهي ظهور طائفة السماسرة الذين كانوا يحصلون على مبالغ باهظة لإحضار الحجاج للمطوّفين، وكانوا في الغالب من طائفة المقيمين، وربما في بعض الأحيان تتجاوز المبالغ قيمة الخدمة المقدمة للحاج، وربما يخرج المطوّف من الموسم خالي الوفاض، مقابل ما أنفق على السمسرة، والظهور بأنه من كبار المطوّفين، والحصول على عشرات الآلاف من الحجاج لخدمتهم، بعد أن كان العدد لا يتجاوز المئات!! ثم تحوّلت عمليّات السمسرة من أفراد إلى جماعات، ثم إلى مكاتب سياحية، حيث أصبحت بطريقة منظمة، وعقد اتفاقيات بعضها صريحة، وبعضها من تحت الطاولة.

ثم ظهرت مرحلة مؤسسات الطواف عام ١٤٠٢ هـ، والتي قُسم فيها الحجاج على المؤسسات، طبقاً للأقاليم الجغرافية، والتي أُلغيت عام ١٤٤٠ هـ، بظهور نظام مقدمي الخدمات، وإعادة هيكلة مؤسسات أرباب الطواف، وتحويلها إلى شركات؛ بناءً على المرسوم الملكي رقم م/١١١ وتاريخ ١٧/٩/١٤٤٠ هـ. وبالرغم من الحد من أعداد الحجاج؛ بسبب جائحة كورونا للعامين ١٤٤١-١٤٤٢ هـ إلا أنه بعام ١٤٤٣ هـ أصبح نظام عمل الشركات نافذاً، ودخلت شركات جديدة حتى أصبح عددها مؤخرًا أكثر من ٣٥ شركة، وللحاج أو لمن ينوب عنه من بعثات الحج حرية اختيار الشركة، وخرج مئات الآلاف من الحجاج من شركات مخصصة لهم سابقاً إلى شركات متنوعة.

وإن كان النظام يهدف إلى توسيع قاعدة المشاركة من أبناء الوطن في الخدمات، لتحسين جودة الخدمات، إلا أنه وخلال هذه السنوات ظهرت بعض المشكلات، ولعل من أهمها: نشاط طائفة السماسرة! وقد ظهر مؤخرًا استطلاع من وزارة الحج لمقدمي الخدمات لتنظيم أعمال شؤون الحجاج، وفق ضوابط محددة.. ولكن مع ذلك تبقى الكثير من المشكلات والأسئلة التي تفرض نفسها على وزارة الحج بصفتها مشرفة على الخدمات.. مثلاً:

- هل تابعت وزارة الحج الخطط الإستراتيجية في الشركات ومدى توافقيتها مع الخطة الإستراتيجية للوزارة؟، وكذلك مدى توافقيتها مع الخطط التشغيلية؟، حتى لا يحدث تعارض في العمل.

يتبع

اللمية

- لماذا بعض الشركات ليس لها مهامٌ وظيفيةٌ تقدّمها للموظف الموسمي؟، فالعمل يكونُ باجتهاداته أو خبراته، وهذا حتمًا فيه الكثيرُ من الخلل؟!.
- هل تابعت الوزارةَ معاييرَ توظيفِ المواردِ البشرية؟، هل هي طبقًا للكفاءة أم غلبَ عليها تعيينُ الأقارب والأصدقاء، والذي يُعتبرُ فسادًا إداريًا؟!
- هل هناكُ تقييمٌ لأداءِ الشركات، والذي ظهرَ أو تسرّبَ العامَ الماضي، ثمّ لم يظهرْ هذا العام؟!.
- هل قومتِ الوزارةُ أداءَ الشركاتِ الجديدةِ التي لم يكنْ لها أيُّ خبراتٍ سابقة؟، وهل وجدَ الحاجُّ -بعدَ قياسِ الرضا- الخدماتَ المطلوبة؟!
- هل تطبّقُ الوزارةُ مدى التزامِ الشركاتِ بالحوكمةِ الداخليّةِ والخارجيّةِ، ومنها الإفصاحُ عن مكافآتِ مجالسِ الإداراتِ حسبَ (المادة ٢٠) من اللائحةِ التنفيذيةِ للشركاتِ (الفقرة ٤)، والتي تتطلّبُ الإفصاحَ والسياساتِ المتعلّقةَ بالمكافآتِ وكيفيةَ تحديدها؟!
- وأما بالنسبةِ لوزارةِ التجارة، والتي تشرفُ على الشركاتِ من الناحيةِ الاقتصاديّةِ:
- لماذا حتى الآن لم تصدرَ بعضُ الشركاتِ قوائمها الماليّةَ للأعوام ٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م، بالرغم من وضعِ غرامةٍ ماليّةٍ على مجالسِ الإداراتِ التي تؤخّرُ إظهارَ قوائمها عن شهر ٦ ميلادي؟، بل إن بعضَ الشركاتِ لم تنشرَ قوائمها الماليّةَ على الموقعِ الإلكتروني لعدةِ سنوات، ولم تعملَ جمعيتها العمومية الأولى، وبعضها لم يصرفَ مستحقّاتِ الأسهمِ للمساهمين لمدة عامين؟!
- هلُ بمراجعةِ القوائمِ الماليّةِ من المراجعِ الخارجيّ للشركاتِ يتمُّ اكتشافُ الخلل، مثل إخفاءِ الالتزاماتِ والمصروفات، أو التلاعبِ بقيمةِ الأصول؟!، فمثلًا قيمةُ أصلٍ تبلغُ ٣٠٠ مليون ريال، ويُحسبُ منه فقط قيمةُ الأرضِ بقيمة ٦٩ مليونًا!! ما هو تصرفُ الوزارةِ تجاهَ تلكِ الممارسات؟!.
- أخيرًا، هلُ قومتِ وزارةُ الحجِّ ذاتها مثلًا في طريقةِ توزيعِ الأراضي لعرفاتٍ ومِنَى للشركات؟، أم لازالتُ طبقًا للتوزيعِ الإقليميِّ السابقي؟!، وهل قومتِ الوزارةُ موضوعَ التنافسيّةِ في الخدماتِ والسلبياتِ التي طفتُ على السطحِ مؤخرًا واكتشافها، ووضعِ نظامٍ يراعي التنوعَ الثقافيَّ والمذهبيَّ والعقديَّ للحجاج.. للقضاءِ على بعضِ الإشكالاتِ في الحجِّ؟!.



مكة

ما قاله الرحالة عن الملك عبدالعزيز



أحمد صالح حلبي - الثلاثاء ٢١ ربيع الأول

تحل ذكرى اليوم الوطني لتوقظ مناسبة غالية وذكرى تتجدد في القلوب كل عام، يحتفل بها المواطنون وأبناء العالمين العربي والإسلامي، حيث تتجدد ذكرى رحلات من قصدوا البقاع الطاهرة لأداء فريضة الحج فواجهتهم الصعوبات والمشاق، ويقف الأبناء اليوم أمام ذكريات لأحداث مضت، ورحلة محفوفة بالمخاطر والصعاب، وبين ماض غدا، وحاضر زاهر، نستذكر كلمات دونت، وجملا حفظت عن المعاناة التي كانت تواجه ضيوف الرحمن في رحلتهم للبيت الحرام، ومنها ما سطر أحداثها أمير الشعراء أحمد شوقي بقوله:

ضج الحجاز وضج البيت والحرم
واستصرخت ربها في مكة الأمم
قد مسها في حماك الضر فاقض لها
خليفة الله أنت السيد الحكم

كما تحدث الرحالة وضابط الاستخبارات الروسية عبدالعزيز دولتشين الذي جاء للحج عام ١٨٩٩م، بهدف التعرف على مدى تأثير المسلمين الروس في مواسم الحج بأفكار الوحدة الإسلامية التي كانت منتشرة، ومدى تقبلهم لدور السلطان عبدالحميد إلى خطورة قطاع الطرق وقال "سمعت بين الناس شتى الإشاعات والمخاوف عن هجوم البدو؛ اليوم سلبوا أحد الحجاج ٥ ليرات، وقتلوا آخر وأخذوا ٤٠ ليرة، في حضوري جاء جندي وأبلغ الضابط أن رفيقه الذي راح معه من جدة إلى مكة قتلوه بالحجارة."

وذكر ضابط شؤون الحجاج الملاويين، في الربع الأول من القرن العشرين، الحاج عبدالماجد زين الدين، معاناة رحلة الحج بقوله في قصته التي رصدت ضمن موسوعة الحج والحرمين الشريفين التابعة لدارة الملك عبدالعزيز: إن رحلة الحج في ذلك العهد تبدأ من لحظة المغادرة من ميناء جدة إلى مكة المكرمة في رحلة تستغرق ليلتين عن طريق قوافل الإبل، ويوضع على ظهر كل جمل «سرج خشبي» يعرف بـ«الشقذف» حتى يمكنه حمل حاجين على الجهتين، لتستمر الرحلة «بحرة» يقضي فيها الحجاج راحتهم في طريقهم إلى مكة المكرمة. وتحدث عن رحلة السفر من مكة إلى المدينة بعد الحج، مبينا في وريقات كتبها عام ١٩٢٣م أنها تستغرق ١٢ ليلة، تمر بـ ١٠ مواقف مختلفة، هي:

وادي فاطمة، عسفان، سرف، القديد، رابغ، مستورة، بنر الشيخ، بنر حسن، بنر خريص، بنر درويش. وبعد أن بسط الملك عبدالعزيز - رحمه الله - الأمن والأمان على ربوع الجزيرة العربية، وأخذت قوافل الحجيج تتوافد بشكل منتظم دون خوف أو قلق، دون أمير البيان شكيب أرسلان في كتابه (الارتسامات اللطاف في خاطر الحاج لأقدس مطاف)، مآثر الحكم السعودي، وقال "لو لم يكن من مآثر الحكم السعودي سوى هذه الأمانة الشاملة وارفة الظلال على الأرواح والأموال التي جعلت صحاري الحجاز وفيافي نجد، أمن من شوارع الحواضر الأوروبية، لكان ذلك كافيا في استجلاب القلوب واستنطاق الألسن في الثناء عليه." فيما تحدث أستاذ الشريعة في جامعة القاهرة، الأستاذ عباس متولي في كتابه "مشاهداتي في الحجاز" ١٣٥٤هـ، عن موقف عاشه أكد على توفر الأمن في طرق الحجاج بعد أن تعطلت سياراتهم في الطريق ما بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، إذ قال «جاء بعض الأعراب يطلبون إحسانا، فتقدم إلي أحدهم يطلب مني صدقة فأعطيت غيره متظاهرا بالغبى والثراء، فقال أعطني يا حاج، فقلت خذ ما تريد من جيبي! فقال: حرام عليك وما جنيت؟ أتريد قطع يدي لا يا بوي لا أطلب شيئا، فقلت: إننا في عزلة عنهم (يقصد بذلك الحكومة)، فزاد الرجل إصرارا. فدهشت لهذا ورددت قول سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه (إن الله ليزع بالسلطان أكثر مما يزع بالقرآن) وأعطيته ما تيسر، ولقد مكثنا في مكاننا إلى ساعة متأخرة من الليل، أحضروا أثناءها الماء واللبن وأكرموا وفادتنا من غير أن يتعرض أحد منهم لنا بسوء». ويقول "استتباب الأمن بهذا الشكل لم يوجد في الحجاز إلا بعد تنفيذ شريعة الله، وإقامة حدوده."

الهيئة

أنظمة وضوابط لتداول أسهم «الطوافة!»»



فاتن محمد حسين - الأربعاء ٢٩ ربيع الأول

كتبْتُ مقالًا سابقًا بعنوان: (التنافسية.. وحرية السؤال في نظام الشركات)، أوضحت فيه بعض مراحل مهنة الطوافة، التي كانت متنوِّعة، ومنها الوصول إلى مرحلة (حرية السؤال)، والتي بموجبها أصبح الحاجُّ يذهب للمطوف الذي يرغب به، وليس هناك تخصيص.. وكيف كان المطوفون يعانون في الترويج لخدماتهم؛ سواءً عن طريق عملاء وسماسرة يطالبون بدفع مبالغ كبيرة؛ مقابل إحضار الحجاج؛ مما قد يعرض المطوف لخسارة كبيرة.

ولعلِّي أتحدث اليوم عن معاناة الكثير من المطوفين الآخرين؛ الذين كانوا يعتمدون على أنفسهم بالسفر لبلاد الحجاج، والترويج لخدماتهم، وبيدولون أموالاً طائلة في السفر والتنقل والإقامة لعدة شهور في بلاد الحجاج؛ لكسب ثقتهم، وتكوين صداقات وصفقات ولإي غير مكتوبة، ويأتي الحجاج باسم المطوف في الموسم التالي، ويكون الوفاء بالعهد من شيمهم وقيمهم.. وربما يأتي بعض الحجاج الفقراء الذين لا يملكون دفع تكاليف الحج؛ فيقوم المطوف بدافع حبه للمهنة - بدفع بقبية التكاليف، وهذا كان يُسمى في تلك الفترة - (بالرزق الغيبي)، إذ إنَّ ما يُقدِّمه المطوف من خدمات مجانية للحاج الفقير، سيُعوِّضه الله من الحاج الغني.

حتى إذا جاءت مرحلة أخرى وهي (مرحلة التوزيع)، وإلغاء عملية السؤال، ووضع ضوابط بموجب متوسط عدد الحجاج لكل مطوف للسنوات (٩٢ - ٩٣ - ٩٤)، وذلك بقرار من وزارة الحج؛ بحيث يتم حصر عدد حجاج معين لكل مطوف في تلك السنوات، وبناءً عليه تُعطى مصلحته، ولكن إذا زاد العدد عن المتوسط، لا يُعطى شيء على الزيادة، بل عليه خدمتهم دون أي مقابل.. وهذا كان فيه الكثير من المشقة والجهد، والتعب والأموال التي تُصرف على الحجاج.

ثم ظهرت بعد ذلك تنظيمات إدارية أخرى في عام ١٣٩٨، وكان منها الجمع بين نظام السؤال والتوزيع، وذلك لإعطاء حرية للحجاج بالسؤال عن المطوف الذي يرغبه، ولكن حسب عدد المتوسط المعتمد له، وفي نفس الجنسية المخصصة له، وحسب المصلحة المحددة. وبهذا نرى أن هناك تكاليف كبيرة، وجهوداً مضيئة كانت تُصرف لإحضار الحجاج.

والآن، وفي ظل نظام مقدمي خدمات حجاج الخارج، وما تبعها من الرسمة والهيكلية، وتحول النظام إلى شركات الحج، وبموجب ذلك تحولت إيرادات الحجاج إلى أسهم ومبالغ مالية، تمثل رأسمال الشركة، وتختلف من شركة إلى أخرى.

ولأن نظام مقدمي الخدمات وفي (مادته السادسة - فقرة ٧)، تنص على: «يجوز لأرباب الطوائف بيع أسهمهم في شركات أرباب الطوائف بعد مضي سنتين من تأسيسها، وخلال مدة الحظر.. على أن تقتصر عملية البيع خلال تلك الفترة على المؤسسين.»

يتبع



الهيئة

وقد وجدنا إحدى شركات الحج قد بدأت فعلاً في التداول الداخلي بين المساهمين، ولكن بدون وضع ضوابط، وإنما ترك الحبل على الغارب، بالرغم من نزول قيمة الشركة خلال عدة شهور، إلا أن تقييم السهم الرسمي كحد أدنى كان (١١٥,٤٩ ريالاً)، حيث إن هذا التقييم يمثل القيمة العادلة للسهم، ومع ذلك تركت حرية التفاوض بين المساهمين بدون ضوابط، حيث أنشأت مجموعات «واتس أب» للتداول الداخلي، وبعد أن كانت قيمة السهم في البداية (٢٠٠٠ ريال)، نزلت قيمته إلى ٣٥ ريالاً!! هذا فضلاً عن بيع الأسهم بطرق ملتوية عن طريق وكلاء متخفين لمن هم خارج مؤسسي الشركة، ومخالفة النظام، والتلاعب بمقدرات ومكتسبات الأجداد والآباء، حيث إن السهم يمثل الحاج في الماضي، والذي أنفق عليه الآلاف من الريالات، فكيف يصل سعر السهم إلى (٣٥ - ٤٥ ريالاً)؟، مستغلين حاجة الفقراء والأيتام والأرامل، والبيع بأبخس الأثمان لمن هم خارج الشركة، وصفقات غير معلنة!! في الوقت الذي يتدنر بعض مشرفي المجموعات بثوب الفضيلة والأمانة والعدل، وهم أبعد ما يكونون عنها!!

ولكن السؤال: كم من الأسهم قد خرجت من الشركة إلى عملاء متخفين في ظل مساهمين؟! والسؤال: لماذا لا يخضع التداول الداخلي أيضاً إلى ضوابط محددة وشروط، بحيث لا يقل البيع عن الحد الأدنى من تقييم الشركة.. حتى لا تحدث عمليات الخداع وخسف قيمة السهم، وضرورة التأكد من سلامة العمليات التي يدار بها التداول الداخلي.

وإذا كانت وزارة التجارة قد أحالت ٤٤ منشأة إلى النيابة العامة؛ لتنظيمها مسابقات وتخفيضات دون الحصول على ترخيص، وتطبيق العقوبات النظامية، وفقاً لأحكام النظام ومكافحة الغش التجاري.. فلماذا لا تضع أنظمة وضوابط للتداول الداخلي ومراقبة العمليات؛ حتى لا تحدث عمليات الغش، بل وفرض غرامات مالية على كل من يكتشف بأنه يمارس البيع لخارج المؤسسين، بل ضرورة تدخل الجهات الرسمية لفحص وتدقيق آلية وضوابط عملية البيع والشراء، وخاصة الصفقات غير المعلنة، والتي قد يترتب عليها خروج مساهمين من الشركة نهائياً ببيعهم كافة أسهمهم!!



شركة مطوفي حجاج
الدول الأفريقية غير العربية
COMPANY OF MUTAWIFS FOR PILGRIMS
FROM AFRICAN NON ARAB COUNTRIES



شركة
مطوفي حجاج
الدول العربية



شركة الزمامة
ZAMAZEMAH CO.

الوكلاء
AL WUKALA



ضيوف البيت
Al Bait Guests



شركة مطوفي حجاج دول جنوب شرق آسيا
Motawifs pilgrims for South east Asian countries company



شركة مطوفي حجاج جنوب آسيا
Muttawiffy Hujjaj South Asia Co.



رفاد
RIFAD
شركة رفاد لخدمات الحجاج
RIFAD PILGRIMS SERVICES



الرفادة
ALRIFADAH
شركة الرفادة لخدمات الحجاج
ALRIFADAH PILGRIMS SERVICES



ضيوف البيت
Al Bait Guests



شركة
إكرام الضيف
للسياحة



شركة
رحلات ومنافع
للسياحة



مشارك
MASHARIQ
الذهبية



ركبن
RAKEEN



مشارك
MASHARIQ
الماسية
Al Masiah



رواف منى لخدمات الحجاج
Rawaf Mina for Pilgrims Services



مناسك المشاعر
Mansak Al Mashaer



يسر المشاعر
Yosr Al Mashaer



الإسناد المتكامل
Al-Esnad Al-Mutakamel



Daleel
Alzowar
دليل الزوار



إثراء الخير
ITHRAA ALKHAIR



إثراء الجود
ITHRAA AL JOUD



شركة البرج العالمية



عبد اللطيف جميل
لخدمات حجاج الخارج



دور لخدمات الحج
Dur for Hajj Services



سيرا
SEERA



الراجحي
Al Rajhi



MATEEN
ALMANASIK



BUSHRA HOSPITALITY CO.

جبل عمر هيلتون مكة ومركز المؤتمرات



جبل عمر أجنحة هيلتون مكة



جبل عمر
حبل نزي من هيلتون
مكة



كرم ذخير



هولدياى إن بكة
Holiday Inn Bakkah
صناع الضيافة الاصيلة لضيوف الرحمن



JABAL OMAR
Jumeirah
MAKKAH



ADDRESS
JABAL OMAR
MAKKAH



كونراد مكة جبل عمر
CONRAD
MAKKAH JABAL OMAR

المجلس التنسيقي لشركات أرباب الطوائف ومقدمي خدمة حجاج الخارج

ت: ٥٦٠٦٠٦٢ - ف: ٥٦٠٦٠٦٤ - ص.ب: ٨٧٢٨

البريد الإلكتروني: INFO@TANSEIQIAH.SA

الموقع الإلكتروني: HTTPS://TANSEIQIAH.SA